

# تعزير لرقمنة قطاع التربية توجيه تلاميذ الرابعة متوسط والأولى ثانوي ينطلق إلكترونيا

ص 9

• أولياء التلاميذ مدعوون إلى تحديد رغبات أبنائهم عبر فضاء الأولياء إلى غاية 30 جانفي

أحمد عفاف يستقبل نائبة وزيرة الشؤون الخارجية لجمهورية ألمانيا الاتحادية  
استعراض واقع الشراكة بين البلدين  
ص 2

يومية وطنية إخبارية  
**الجمهورية**  
El Djoumhouria

اعتبره تدخلا سافرا في شؤون الجزائر الداخلية  
الاتحاد البرلماني العربي يدين لائحة البرلمان الأوروبي  
ص 3

• الإثنين 27 رجب 1446 هـ الموافق لـ 27 جانفي 2025 م • العدد 8631 • الثمن 10 دج

وهران

الوالي سمير شيباني يلتقي رجال أعمال ومستثمرين أترآك  
بناء شراكات استراتيجية بين البلدين  
ص 7



دعم الصحة الجوارية

الوالي سمير شيباني يسلم سيارات إسعاف لعدد من المؤسسات  
ص 7



رياضة

انضمام 7 أعضاء جدد إلى قائمة ممثلي الجزائر في الهيئات القارية والدولية  
نجاح باهر للدبلوماسية الرياضية الجزائرية  
ص 24

ص 13-12  
**الناوي**  
كبرنا مع فلسطين وكبرت فلسطين فينا  
بقلم ربيعة جلطي  
نقوش على مرافئ الظلام  
بقلم : خالد صموش

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يصدر في مجلس الوزراء قرارات هامة

## زيادة منحة الطلبة الجامعيين

• مراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي تفرضه معطيات اقتصادية واقعية

- تتحمل الدولة الزيادات المقررة في تكاليف الحج مع الإبقاء على قيمة التكلفة المعتمدة الموسم الماضي
- الجزائر لم تمنع الاستيراد في أي مجال إلا ما يتم تصنيعه محليا ويستجيب حجم إنتاجه لتلبية احتياجات السوق الوطنية
- عرض مدى تقدم أشغال الصوامع تحضيرا للموسم الحصاد والتي ستبلغ قدراتها لأول مرة نحو 5 ملايين طن
- توسيع بناء صوامع التخزين إلى بلديات أخرى معروفة بإنتاج الحبوب بشكل منتظم ووفير
- أوامر بتنظيم الاستيراد وكبح محاولات المضاربة المتكررة بالمنتجات المستوردة
- إعادة إثراء مشروع قانون التأمينات بما يتوافق مع السيادة المالية للبلاد
- قانون ممارسة الحق النقابي يجب أن تتوفر فيه كافة معايير شفافية الممارسة النقابية والتمثيل النقابي الحقيقي

ص 2



إذاعة وهران تحيي ذكرى تأسيسها

## 30 سنة من التميز والتألق



- والي وهران سمير شيباني: الظرف الذي نعيشه اليوم يفرض علينا تحديات كبيرة في مجال الإعلام والاتصال
- مدير إذاعة وهران بوبكر بلخيثير: المناسبة هامة لإبراز دور الإذاعة كوسيط بين المواطن والإدارة المحلية

ص 24

اللقاءات التشاورية الوطنية حول مشروع قانون الجمعيات

## بن براهيم ووالي وهران يلتقيان فواعل المجتمع المدني اليوم



- من أجل التوجه نحو حكمة تشاركية جامعة: ضرورة إجراء مراجعة عميقة للترسانة القانونية
- باعتباره همزة وصل بين المواطنين والسلطات العمومية: المجتمع المدني شريك في التنمية
- عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني محمد معراجي: المشروع جاء في إطار الديناميكية الإيجابية التي تعرفها البلاد

ص 5-4

# رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يصدر في مجلس الوزراء قرارات هامة زيادة منحة الطلبة الجامعيين

● مراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي تفرضه معطيات اقتصادية واقعية

- تتحمل الدولة الزيادات المقررة في تكاليف الحج مع الإبقاء على قيمة التكلفة المعتمدة الموسم الماضي
- الجزائر لم تمنع الاستيراد في أي مجال إلا ما يتم تصنيعه محليا ويستجيب حجم إنتاجه لتلبية احتياجات السوق الوطنية
- عرض مدى تقدم أشغال الصوامع تحضيراً لموسم الحصاد والتي ستبلغ قدراتها لأول مرة نحو 5 ملايين طن
- توسيع بناء صوامع التخزين إلى بلديات أخرى معروفة بإنتاج الحبوب بشكل منتظم ووفير
- أوامر بتنظيم الاستيراد وكبح محاولات المضاربة المتكررة بالمنتجات المستوردة
- إعادة إثراء مشروع قانون التأمينات بما يتوافق مع السيادة المالية للبلاد
- قانون ممارسة الحق النقابي يجب أن تتوفر فيه كافة معايير شفافية الممارسة النقابية والتمثيل النقابي الحقيقي



تشجيع المتعاملين في هذا المجال على الاستثمار وإنشاء بنوك جزائرية خاصة لخلق مزيد من الديناميكية في الاقتصاد الوطني.

## ■ بخصوص عرض حول وضعية تقدم مشاريع إنجاز صوامع تخزين الحبوب:

ثمن السيد الرئيس تقدم أشغال الصوامع تحضيراً لموسم الحصاد، حيث ستبلغ قدراتها لأول مرة نحو 5 ملايين طن. كما أمر السيد رئيس الجمهورية السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالإسراع في إنهاء أشغال ما تبقى من صوامع لتتعرض قدرات التخزين، ضمن استراتيجية الأمن الغذائي.

أمر بتوسيع بناء صوامع التخزين إلى بلديات أخرى معروفة بإنتاج الحبوب بشكل منتظم ووفير. وقبل اختتام اجتماع مجلس الوزراء تمت المصادقة على قرارات فردية تخص تعيينات وإنهاء مهام في وظائف عليا في الدولة.

يتم تصنيعه محليا ويستجيب حجم إنتاجه لتلبية احتياجات السوق الوطنية. أسدى السيد الرئيس تعليمات صارمة للحكومة بالتصدي لمحاولات تشويه صورة الجزائر بين العلامات التجارية العالمية، بتسهيل وتشجيع الاستثمار خاصة من قبل الشباب في تسويق الماركات العالمية التي تعرف رواجاً في الفضاءات التجارية الكبيرة المعروفة بالمولات وتستقطب جزءاً كبيراً من الشباب الجزائري. أن الهدف المُسطر هو ترشيد وتنظيم الاستيراد حسب الشعب وكبح محاولات المضاربة المتكررة بالمنتجات المستوردة كقطع الغيار التي لم يصدر أي قرار بمنع استيرادها وهي مفتوحة إلى اليوم.

## ■ بخصوص مشروع قانون يخص التأمينات:

وجه السيد رئيس الجمهورية بإعادة إثراء مشروع القانون بما يتوافق مع السيادة المالية للبلاد.

الزيادات المقررة في تكاليف الحج، بالإبقاء على قيمة التكلفة المعتمدة الموسم الماضي.

## ■ بخصوص عرض حول الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي:

أكد السيد الرئيس أن التوجه نحو مراجعة هذا الاتفاق تفرضه معطيات اقتصادية واقعية، إذ منذ دخوله حيز التنفيذ في 2005، كانت صادرات الجزائر تعتمد أساساً على المحروقات بينما تنوعت وتوسعت صادراتنا خارج المحروقات لاسيما في مجال الإنتاج الفلاحي، المعادن، الإسمت والمواد الغذائية وغيرها.

أكد السيد رئيس الجمهورية أن مراجعة الاتفاق مع الاتحاد الأوربي ليست على خلفية نزاع وإنما دعماً للعلاقات الطيبة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي كشريك اقتصادي، ترتكز على مبدأ رابح رابح. ذكر السيد رئيس الجمهورية مرة أخرى أن الجزائر لم تمنع الاستيراد في أي مجال إلا ما

ترأس رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أمس، اجتماعاً لمجلس الوزراء تناول مشروع قانون يخص التأمينات وعروضاً منها الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، وكذا وضعية تقدم مشاريع إنجاز صوامع تخزين الحبوب.

يتضمن مخطط الإصلاح الشامل للخدمات الجامعية أيضاً، مراجعة نظامي المنح وإقامة الطلبة الجامعيين.

## ■ بخصوص عرض حول قانون ممارسة الحق النقابي:

أمر السيد رئيس الجمهورية بضرورة أن يحترم القانون الحق النقابي والتكوين في هذا المجال. أن تتوفر في القانون كافة معايير شفافية الممارسة النقابية والتمثيل النقابي الحقيقي.

## ■ بخصوص عرض حول التحضيرات لموسم الحج:

أمر رئيس الجمهورية بأن تتحمل الدولة

بعد عرض السيد الوزير الأول لنشاط الحكومة في الأسبوعين الأخيرين، وعقب الاستماع إلى مداخلات السادة الوزراء حول مشاريع القوانين والعروض، أسدى السيد رئيس الجمهورية الأوامر والتعليمات والتوجيهات الآتية:

## ■ بخصوص عرض حول المنحة الجامعية:

أمر السيد رئيس الجمهورية بتأسيس لجنة مكونة من وزير التعليم العالي ووزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، ووزير المالية لترفع تقريرها خلال اجتماع مجلس الوزراء القادم بخصوص زيادة منحة الطلبة الجامعيين. أمر السيد رئيس الجمهورية بأن

أحمد عطايف يستقبل نائبة وزيرة الشؤون الخارجية لجمهورية ألمانيا الاتحادية

## ممثلاً لرئيس الجمهورية عرقاب يشارك في قمة رؤساء الدول الإفريقية حول الطاقة

وتهدف القمة إلى تعزيز مبادرة "مهمة 300"، التي تسعى لتوفير الطاقة لـ 300 مليون شخص في إفريقيا بحلول سنة 2030، مما يساهم في تجاوز أزمة الطاقة التي تؤثر على نحو 600 مليون إفريقي. وتجمع القمة رؤساء دول وحكومات والبنوك الإقليمية والدولية والشركاء الدوليين والمؤسسات الخاصة وخبراء الطاقة وكذا منظمات المجتمع المدني وأعضاء الأوساط الأكاديمية، لمناقشة الحلول اللازمة لتحقيق وصول آمن وموثوق للطاقة وتحول طاقي شامل ومستدام.

ممثلاً لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يشارك وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الثلاثاء، بدار السلام (تanzania)، في قمة رؤساء الدول الإفريقية حول الطاقة، حسبما أفاد به الأحد، بيان للوزارة. وتنعقد هذه القمة تحت شعار "إنارة إفريقيا: القوة التحولية لمهمة 300"، بمبادرة من مجموعة البنك الإفريقي للتنمية ومجموعة البنك الدولي وبالتعاون مع الاتحاد الإفريقي، على أن تسبقها الاثنين عدة جلسات وورشات وزارية، يضيف البيان.



## استعراض واقع الشراكة بين البلدين

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطايف الأحد بمقر الوزارة، نائبة وزيرة الشؤون الخارجية لجمهورية ألمانيا الاتحادية، السيدة كاتيا كيول، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح البيان أن اللقاء سمح باستعراض واقع وأفاق الشراكة بين الجزائر وألمانيا، لاسيما في شقيها الاقتصادي والثقافي، وكذا تبادل الرؤى والتحديات حول التحاليل حول التحديات والرهانات التي تطرح نفسها في منطقة الساحل الصحراوي.

الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O التوزيع: SARL.SDPO/Oran	«من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار» وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz
--	---

مصلحة الإشهار: الهاتف: (041)36.13.76 الفاكس: (0561)80.00.58	فاكس الإدارة: الهاتف: (041)36.13.72	رئاسة التحرير: الهاتف: (041)36.14.25 الهاتف: (041)36.20.73
Email: djoumhouria@publicite@yahoo.fr		
إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم الفرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران 00.400.401.401.70281.01.77		

فاكس المديرية: (041)36.13.69 (041)36.13.46	الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr
--	---

المديرة العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط	الجمهورية يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria رأس مالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000
--	--

## تندرج ضمن المشاريع الإستراتيجية لرئيس الجمهورية في تعزيز الأمن المائي



## دخول "محطة فوكة 2" للتحلية بتبازة مرحلة التدفق التجريبي

● 300 ألف متر مكعب يوميا الطاقة الإنتاجية للمحطة

أعلن مجمع سوناطراك، الأحد في بيان له، عن دخول محطة تحلية مياه البحر فوكة 2 (تبازة) مرحلة التدفق الأولي.

ملايين مواطن، حسب ذات المصدر. كما ذكرت سوناطراك أن "محطة فوكة 2" تندرج ضمن المشاريع الإستراتيجية التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في إطار البرنامج التكميلي لتعزيز الأمن المائي في الجزائر، حيث يشمل هذا البرنامج إنشاء خمس محطات رئيسية لتحلية مياه البحر بطاقة إنتاجية تبلغ 300 ألف متر مكعب يوميا لكل محطة.

وأوضح البيان أن هذه المرحلة "تعتبر الخطوة الأولى لتشغيل المحطة ووضعها قيد التجريب التقني الشامل، تمهيدا لتوجيه الكميات الأولى من المياه المحلاة إلى شبكة التوزيع"، مذكرا أن المحطة ستساهم، عند بلوغ طاقتها الإنتاجية الكاملة، في تعزيز قدرات التزويد بالمياه

## بحضور كاتبة الدولة للشؤون الإفريقية وخبراء الأمم المتحدة

## الجزائر تحتضن ورشة عمل إقليمية منظمة من قبل لجنة الخدمة المدنية الدولية

الدولية التابعة للأمم المتحدة، العربي جاكتر، أن "أشغال الورشة ستغطي العديد من المواضيع المهمة، بما في ذلك تعويضات الموظفين الدوليين والمحليين وتسيويات المناصب وتقييم الموظفين وإدارة الموارد البشرية وعديد البنود الأخرى". وأعرب ذات المتحدث عن أمه في أن تكون هذه الورشة - التي يشارك فيها موظفون دوليون وإطارات رسمية جزائرية - "تفاعلية قدر الإمكان"، لتمكين الموظفين الموزعين على مختلف مقرات الأمم المتحدة بالعالم من تطبيق السياسات المتخذة على مستوى اللجنة. كما أكدت، من جهتها، ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدى الجزائر، ناتاشا فان راين، على التزام الجزائر القوي بقيم ميثاق الأمم المتحدة والأهداف التي أنشئت من أجلها الأمم المتحدة والتي ترجمتها إلى التزام مستمر لمصالح التعددية واحترام قواعد ومبادئ القانون الدولي". لافتة كذلك إلى الدور النشط الذي تلعبه الجزائر لأكثر من عام في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة".

المتحدة". وأبرزت السيدة منصورى أن "أشغال هذه الورشة تعكس التزام الأمم المتحدة الثابت بضمان سياسات عادلة وفعالة تتدخل في عمل موظفيها المخلصين"، منوهة إلى أن "ذلك يمثل أمرا غاية في الأهمية، حيث تؤثر هذه المناقشات على حياة الموظفين الذين يعملون في بيئات متنوعة وصعبة في كثير من الأحيان". كما أعربت في السياق، عن تقديرها العميق للجهود التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة وأهمية العمل الذي تقوم به في هذا الإطار. وحول أشغال الورشة، أشارت السيدة منصورى إلى أن "جدول الأعمال يوفر منصة شاملة لمراجعة الممارسات الحالية وتحديد مجالات التعديل واقتراح الحلول التي تعالج التحديات الحالية والمتطلبات المستقبلية"، مؤكدة أن "الجزائر فخورة باستضافة هذا الحدث والمساهمة في تعزيز الحوار حول مثل هذه القضايا الحيوية". وأعلنت كاتبة الدولة، في ختام كلمتها، نيابة عن الحكومة، الانطلاق الرسمي لأشغال هذه الورشة، بدورهم، أشار رئيس لجنة الخدمة المدنية

أحتضنت الجزائر، الأحد، أشغال ورشة عمل إقليمية منظمة من قبل لجنة الخدمة المدنية الدولية، حول الأنظمة الحديثة ذات الصلة بإعداد الرواتب والمنح وتصنيف مراكز العمل وحركية الموظفين وبعض المسائل الأخرى التي تدخل ضمن الاختصاصات المنوطة بذات اللجنة. وتشكل هذه الورشة، التي نظمت بفندق الأوراسي بالجزائر العاصمة وتواصل إلى غاية 30 يناير، أرضية تسمح للجنة الخدمة المدنية الدولية بعرض أشغالها وكذا دورها على مستوى منظومة الأمم المتحدة. وبهذه المناسبة، أشارت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، السيدة سلمة بختة منصورى، في كلمتها الافتتاحية، إلى أنه "لشرف للجزائر أن تستضيف هذه الورشة المهمة، التي تجمع الخبراء والموظفين من مختلف أنحاء منظومة الأمم المتحدة، للتداول بشأن أشغال اللجنة وكذا دورها على مستوى منظومة الأمم

## الاحتلال يمعن في تصعيد الأوضاع وخرق العهود حمام من الدماء في غزة والضفة ولبنان

- شهيد وجرحى في استهداف صهيوني للنازحين العائدين إلى شمال غزة
- ضحايا جدد برصاص الاحتلال في مناطق متفرقة من الضفة الغربية
- 15 شهيدا و83 جريحا بعد انقضاء مهلة انسحاب الاحتلال من لبنان

مثلت الشهداء في ظل العدوان الصهيوني المستمر على مدينة جنين ومخيمها، ما رفع حصيلة الضحايا منذ يوم الثلاثاء الماضي، إلى 16 شهيدا وعشرات المصابين والمعتقلين، إضافة إلى إعدائه دمارا واسعا في الممتلكات. كذلك استشهد فلسطيني متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة بشرق نابلس، أول أمس، حيث أفادت مصادر محلية بأن قوات العدو اقتحمت المخيم وراحت تطلق النيران على من فيه، ما تسبب في إصابة شاب بالرصاص الحي، قبل أن يعلن لاحقا عن استشهاد، فيما سجل اقتحام قوات الاحتلال منطقة دوار الاتصالات في محيط بلاطة وشارع القدس بشرق المدينة، أين نشرت قنصتها على أسطح البيات، وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع على المواطنين، وفي الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال حارة أبو سنيّة في المنطقة الجنوبية من المدينة، وداهمت منزل المعتقل المحرر أكرم بدوي، الذي أفرج عنه السبت، ضمن اتفاق وقف إطلاق النار، وطالبت عائلته بعدم التجمع لاستقباله، وبعدها أطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، ما أدى إلى إصابة شاب يبلغ من العمر 17 سنة برصاصة معدنية في رأسه، ونقل على إثرها إلى المستشفى، وفق ما أكدته مصادر أمنية محلية. كما أصيب ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، مساء السبت، في إطلاق نار كثيف تجاه الفلسطينيين في مدينة القدس وجنين، حيث أفادت مصادر طبية فلسطينية بأن الانتداء تم أثناء استقبال عائلات فلسطينية لزوجها من الأسرى المفرج عنهم ضمن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، في بلدة كفر عقب بمدينة القدس المحتلة، كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية قراوة بني زيد، واعتدت على الشبان خلال استقبالهم أسيرا محررا. ودانما على نفس النهج، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، بلدة زعتر الواقعة في شرق بيت لحم، أين قامت بمداهمة عدد من المنازل وقتلت بعثت بمحتوياتها، كما شددت إجراءاتها العسكرية في محيط محافظة رام الله والبيرة، التي أغلقت مدخلها الشمالي وكذا بوابة بيرزيت-عطارة، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الفلسطينية. من جهة أخرى، أعلن الجيش اللبناني، أمس الأحد، عن استشهاد جندي له على طريق مروحين الضهيرية - صور، وإصابة آخر في بلدة ميس الجبل - مرجعيون برصاص الاحتلال الصهيوني في جنوب البلاد. فيما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية من جهتها، عن ارتفاع حصيلة اعتداءات جيش الكيان الصهيوني على مواطنين حاولوا العودة إلى قراهم في جنوب البلاد بعد انتهاء المهلة المحددة لانسحابه فجر أمس الأحد، إلى 15 شهيدا، بينهم عسكري، بالإضافة إلى 83 جريحا. وتوضح السلطات الصحية اللبنانية أن الاعتداءات الأخيرة على المدنيين، والتي تعد قريبا آخر خطيرا لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم معه، تم تسجيلها في كل من بلدة بليدا، حولا، كفر كلا، عيترون، العديسة ورب ثلاثين وغيرها من البلدات والقرى الحدودية في جنوب البلاد.

### خبر غانو

صعد الاحتلال الصهيوني، أمس، من اعتدائه الوحشية والسفارة على الفلسطينيين واللبنانيين الأبرياء، محدثا حماما من الدماء، أغرق فيها عينا العشرات من الشهداء والمصابين، وذلك كله بسبب كبره المقيت وعنجهيته الرافضة للاعتراف بالهزيمة وفشل الذريع والمخزي في غزة ولبنان، أين تعمد بشكل صارخ وخطير ضرب الاتفاق المبرم معه لوقف إطلاق النار في كل منهما، وراح يشقي غله وغليله أمام منظر عودة النازحين ممن هجرهم قسرا وجورا منها، بتصويبه النيران مباشرة نحوهم، وكذلك أطلق العنان لجنونه في الضفة الغربية المحتلة، أين قتل وأصاب العشرات في جنين ونابلس والخليل، أين كانت حجته الحقيرة كمثل طبعه بالنسبة للبعض، أنهم أبدا فرحتهم وأعلنوا بعودتهم من أفرج عنه كرها من سجون المصنفة ضمن القائمة السوداء عالميا، وهو الذي منعهم من التعبير عنها بسبب عقده النفسية وانحداره الأخلاقي المشهود له به. وفي التفاصيل، فقد أصيب أربعة فلسطينيين، أمس الأحد، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في غرب مخيم النصيرات بقطاع غزة، حيث أوضحت وكالة الأنباء الفلسطينية أن الاستهداف خص تجمعا للمواطنين في منطقة تبة النويري، أثناء انتظارهم العودة لشمال القطاع، والذي كان مقررا أول أمس السبت، إلا أن الاحتلال عرقل ذلك. وفي ذات السياق، تحدثت الوكالة عن ارتقاء شهيد فلسطيني، وإصابة آخرين، من بينهم طفلة، مساء أول أمس، برصاص الاحتلال الصهيوني الذي وجهه مباشرة صوب النازحين في جنوب وادي غزة على شارع صلاح الدين، الذي يربط جميع أجزاء القطاع من الشمال إلى الجنوب، وذلك خلال محاولتهم بدورهم العبور إلى الشمال. وتأتي هذه الحصيلة الجديدة من الضحايا نتيجة خرق متعمد من الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار الذي كان موقعا في غزة، والذي كان يفترض، وفق أحد بنوده الذي حان موعد تنفيذه، أن تفتح قوات الاحتلال طريق صلاح الدين بمجرد تسلم الدفعة الثانية من المحتجزين، لكن سلطات الكيان تعمدت التلصؤ في عملية التنفيذ، وربطت سماحا بعودة سكان غزة إلى مناطق الشمال بترتيب الإفراج عن الأسيرة أربيل يهود، وهي عسكرية مدرية في برنامج القضاء التابع لجيش الاحتلال، وتمكينها مما يؤثر بأنها على قيد الحياة، وهو ما فعلته حماس، التي أبلغت الوسطاء بأن "الأسيرة المعنية حية، وسيتم الإفراج عنها السبت المقبل"، ثمما أكد مصدر مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي على أن "يهود" أسيرة لدى سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي بصفتها عسكرية، مكذبا بذلك مزاعم الكيان الذي حاول استغلال وضعية هذه المجندة في تعطيل مسار الصفقة، مدعيا أنها محتجزة لدى فصيل آخر. الضفة الغربية المحتلة لا تزال هي الأخرى مشتعلة، حيث أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الأحد، عن استشهاد فلسطيني وإصابة العشرات من مدينة جنين. وقبلها، أعلن عن إصابة طفلة فلسطينية برصاص قوات الاحتلال في قرية

## اعتبره تدخلا سافرا في شؤون الجزائر الداخلية

## الاتحاد البرلماني العربي يدين لائحة البرلمان الأوروبي

وفق المعايير القانونية والإنسانية". كما دعا الاتحاد البرلماني الأوروبي إلى "التوقف عن استغلال قضايا حقوق الإنسان كذريعة للتدخل في شؤون الدول الأخرى"، مطالبا ب"احترام القضاء الجزائري والعمل، بدلا عن ذلك، من أجل تعزيز السلام والاستقرار الدوليين".

والمواثيق الدولية التي تنص على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية تحت أي ذريعة كانت". وشدد الاتحاد على دعمه "الكامل للجزائر بقيادة وبرلمانا وحكومة وشعبا"، مشيرا إلى أن "الجزائر تتمتع بمؤسسات دستورية راسخة وقضاء مستقل يكفل حماية الحقوق والحريات

أدان الاتحاد البرلماني العربي بـ"شدة" البيان الصادر عن البرلمان الأوروبي بشأن الجزائر، معتبرا إياه تدخلا سافرا في شؤونها الداخلية وانتهاكا لسيادتها واستقلالية قضائها. وأكد الاتحاد في بيان موقع باسم رئيسه، السيد إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، أن "هذا التصرف يمثل خرقا للأعراف

## نددوا بلائحة البرلمان الأوروبي:

## جمعية رادبوز وقدماء اللاعبين يدعون إلى اليقظة أمام ما يحاك ضد الجزائر



الشؤون الداخلية للدولة الجزائرية، وتعديا صارخا على سيادتها الوطنية واستقلالية مؤسساتها الدستورية، وأن ما جاء به هذه المؤسسة البرلمانية الأوروبية، يؤكد حالة العجز والتباطؤ الذين تعيشهما، مشيرا إلى الدعم المستمر للجزائر للقضايا العادلة في العالم، وفي مقدمتها القضيتان الفلسطينية والصحرارية، مؤكدا أن الجزائريين الذين كافحوا من أجل حرية وسيادة وطنهم شكلوا صوتا قويا صادحا لجميع الأحرار في العالم، مستذكرا ويلات المعاناة وحجم التضحيات التي لا تقدر بثمن، وأبرزها ما تجرعوه من تنكيل وحشي على أيدي المستعمر الفرنسي لأزيد من 130 سنة. وخلال هذا اللقاء، وجه رئيس جمعية رادبوز شكره الكبير، لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الذي يقف دائما مع فئة الشباب ويعمل من خلال القرارات التاريخية التي يسنها، على تحسين وتطوير قطاع الرياضة في البلاد.

تلك المباريات التي رفع فيها الألوان الوطنية، حيث كانت الغاية من خلال تلك المباريات، رفع الراية الوطنية في كل المحافل الدولية، خاصة مع منتخبات البلدان التي كانت لا تزال تكن الحقد للجزائر، وأكد لا يجب أن ننسى خير هذه البلاد العزيزة على قلوبنا جميعا على مواطنيها منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، سواء أكان في مجال التعليم، الصحة، الشغل، السكن وغيرها. من جهتهم، مصطفى كويسي، فضيل مغارية، محمد حنصا وآخرون، دعا الشباب إلى الدفاع عن وطنهم وصد الحملات المغرضة وكل من تسول له نفسه العبث بوحدة وأمن البلاد. قادة شافي رئيس جمعية رادبوز الذي نسق هذا الاجتماع بولاية معسكر، وبعد أن دعا الشباب إلى الحذر من المخططات العدائية والتي مصدرها أعداء الجزائر والخونة، أعرب عن رفضه القاطع للائحة البرلمان الأوروبي، معتبرا هذا الموقف، تدخلا مرفوضا في

نظمت جمعية رادبوز برئاسة قادة الشافي و بحضور نجوم كرة القدم الجزائرية، لقاء تحسيسيا، عرف بحضور محبي كرة القدم الجزائرية وبعض جمعيات المجتمع المدني الذين جاؤوا لتدعيم هذا الحدث الذي عرف بمشاركة أسماء رياضية لامعة تركت بصمتها في عالم الكرة المستديرة. وشارك في هذا اللقاء وجوه رياضية كثيرة على غرار النجم لخضر بلومي لاعب المنتخب الوطني سابقا و عدة نوادي أخرى على غرار مولودية وهران، مولودية الجزائر، غالي معسكر، ومصطفى كويسي لاعب سابق في شباب بلوزداد واتحاد الجزائر، فضيل مغارية لاعب لألمبي الشلف والنادي الإفريقي، الحكم الدولي حنصا محمد، حيث أكدوا أن الهدف من هذا اللقاء هو تحسيس المواطنين بأهمية اليقظة أمام ما يحاك ضد الجزائر من قبل أعدائها خصوصا أولئك الذين لم تعجبهم القرارات التاريخية والتطور اللافت الذي تعرفه الجزائر في كل المجالات، والصرامة في تطبيق العدالة، مستنكرين تلك التصرفات غير المسؤولة لليمين المتطرف الفرنسي، كما استهجنوا لضمين لائحة البرلمان الأوروبي الصادرة يوم الخميس 23 جانفي 2025، والتي تدعو إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن مواطن جزائري محل متابعة قضائية، معتبرين أن هذا الموقف يعد تدخلا سافرا في شأن داخلي للجزائر. هذا وفي كلمته بالمناسبة، حث النجم لخضر بلومي الجزائريين وخاصة فئة الشباب على ضرورة تحصين الأمة والوقوف سدا منيعا ضد كل المؤامرات الخبيثة التي تسعى إلى زعزعة استقرار الجزائر، خاصة في الأونة الأخيرة، أين نلاحظ تحرك بعض الدوائر المعادية للجزائر خاصة تلك التي تنتمي إلى اليمين المتطرف، الذي يتدخل في شؤوننا الداخلية، معتبرا أن هذا الأمر مرفوض رفضا قاطعا كون الجزائر سيدة في قراراتها، فيما قال إنه ولد في الجزائر العميقة ويحضر هذا الوطن العزيز أصعب نجما في كرة القدم وترك بصمته في عالم المستديرة، ليعود بذكرته إلى

## اللقاءات التشاورية الوطنية حول مشروع قانون الجمعيات

## بن براهيم ووالي وهران يلتقيان فواعل المجتمع المدني اليوم

آمال عباسي

يشرف اليوم رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني السيد نور الدين بن براهيم ووالي وهران السيد سمير شيباني بقاعة المحاضرات للمسجد القطب عبد الحميد بن باديس على اللقاء التشاوري حول إثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالجمعيات بحضور الجمعيات والمنظمات الوطنية ومختلف فواعل المجتمع المدني.



السيد عبد المجيد تبون تسعى إلى تعزيز دور ومكانة المجتمع المدني من خلال القانون الجديد للجمعيات الذي يعتبر أداة فعالة لترقية نشاط المجتمع المدني وحماية أعضائه وخلق ديناميكية جديدة بين فعالياته وكافة المؤسسات و هو

التشاركية على المستويين المركزي والمحلي في كل ما يتعلق بمعالجة الانشغالات اليومية للمواطن وتطلعاته، فضلا عن ذلك قام بترقية و تمشين دورهم، حيث أصبحوا فاعلين في النقاش حول مختلف الرهانات والتحديات وطرفا هاما في التنمية عبر دورهم التضامني التحسيس والرقابي، إلى جانب ذلك مكنتهم من المساهمة في تشكيل العديد من الهيئات الوطنية الهامة على غرار السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات والسلطة الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته والمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي نظرا لحجم المسؤولية المنوطة بهذه الهيئات والخبرات التي تجوز فعاليات المجتمع عليها بكل توجهاتها.

وما نشير إليه هو أن السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية

المواطنين على المساهمة في بناء المسار الديمقراطي وتأدية واجبهم الانتخابي خلال الاستحقاقات الماضية، وكذا في رفع الوعي البيئي والاتصال وحماية الأطفال والمراهقين وتعزيز العمل التطوعي بتفعيل دور الجمعيات التي تعد القاعدة الأساسية لدعم التنمية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن لاسيما وأن الجمعيات هي اللبنة الأساسية لترقية الفرد والمجتمع والتي ينعكس دورها بالإيجاب على تطور وازدهار البلاد.

علما بأن المجتمع المدني عرف حركية نوعية في سياق المسار الذي كرسه دستور 2020، وحظي بدعم واهتمام خاص من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي اعتبره الحليف الأول للدولة يتكامل معها لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة بكل أبعادها، والركيزة الأساسية في بناء الجزائر الجديدة وتكريس المقاربة

ومعلوم أن المجتمع المدني يشكل قوة تمثيلية فعالة في تعزيز القيم الديمقراطية والمشاركة في عملية صنع القرار وتعزيز الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي، حيث أثبتت تواجده في محطات هامة شهدتها البلاد من خلال التفاعل الإيجابي والمستمر مع السلطات العمومية، وشارك في إرساء المسار الديمقراطي وفي الهبات التضامنية التي صنعتها مختلف أطيافه في الظروف الصعبة التي مرت بها الجزائر اثر الأزمة الصحية لفيروس "كورونا" والكوارث الطبيعية ومن بينها الحرائق والفيضانات التي عرفتها بعض ولايات الوطن، وفي مآزره الفئات الهشة من المجتمع بتنظيمها للعديد من العمليات التضامنية مع الأسر المعوزة جسدا من خلالها أسمي معاني التضحية والعطاء والتضامن، فضلا عن ذلك أدوا دورا هاما في رفع الوعي وتعزيز الثقافة الانتخابية وحث

## الحركة الجمعوية بحاجة إلى تشريع جديد

## قانون يسائر الرهانات

م. بن علال

وانتقالهم من وضعهم الهش، كما أن المجتمع المدني ظهر دوره جليا خلال الأزمة الوبائية العالمية لكوفيد 19، إذ رأينا كيف تجندت جمعياتنا في اتجاه التخفيف من معاناة المرضى وجمع مواد التعقيم وصنع الكمامات وهلم جرا من المستلزمات التي تدخل في محاربة الوباء، بالتزامن مع مجهودات الجيش الأبيض التي أبانت عن وعي عميق وواجب وطني عظيم في صد الأزمة الصحية..

وانطلاقا من كل هذه المساهمات المختلفة تتبين الأهمية القصوى في التزام رئيس الجمهورية بوعده بمراجعة قانون الجمعيات الذي انطلقت بشأنه استشارة وطنية واسعة، بإشراف المرصد الوطني للمجتمع المدني الذي بدأ فعلا في هذه العملية لجمع كل الاقتراحات التي تصب في إثراء مشروع قانون الجمعيات الذي سيكون لامحالة السياج الواقي لها من التجاذبات للتفرغ لمسارها التضامني الاجتماعي، وتساهم الجمعيات بصفتها شريكا للدولة في تقوية التنمية وتلبية

لا يختلف اثنان في أن الجمعيات تلعب دورا أساسيا في الدفع بالتنمية الاجتماعية للبلاد قدما، لاسيما في الجانب المرتبطة بالحياة اليومية للمواطن الذي أصبح مدعوما بعمل جمعيات المجتمع المدني التي لها في هذه الفترة بالذات مسؤوليات كبرى تتحملها في ترقية الحس الوطني ومساعدة السلطات العمومية على التكفل بالانشغالات المختلفة بالمواطن في شتى مناحي حياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية..

فالجمعيات ليست كما ينظر بعض الناس إليها على أنها فقط تطالب بالدعم المادي من الدولة بل هي في الواقع، وإن كانت مطالبها المادية مشروعة لمواجهة مخلف التحديات، تساهم في كثير من المواطن من حيث العمل الإنساني في المناسبات الدينية والوطنية ولاسيما في فصل الشتاء الذي تسعى جاهدة جل الجمعيات لمساعدة الأشخاص بدون مأوى

## باعتباره همزة وصل بين المواطنين والسلطات العمومية

## المجتمع المدني شريك في التنمية

الجيلالي سريري

لتعزيز التعاون بين السلطات العمومية المحلية والوطنية والمجتمع المدني في مجال التنمية الاجتماعية وفي القانون الجديد يجب أن يوازن بين الحرية والمسؤولية فيمنح مساحة للعمل بحرية مع فرض آليات رقابية تحمي المصلحة العامة وتمنع استغلال الجمعيات لأغراض غير مشروعة، وأن يتم أخذ اقتراحات الجمعيات بعين الاعتبار فيما يخص الصياغة النهائية لهذا القانون المنتظر، ضمان تجسيده في الميدان بعد صدوره مباشرة وتوفير البيئة اللازمة لتعزيز الثقة التي تربط الجمعيات بالمجتمع وبالسلطات المحلية والوطنية وتطوير العمل الجمعي وجعله مساهما قويا في النهوض والرفق، ولتكون الجمعيات المدنية مقصدا ونموذجا لكل الراغبين في التطوع وتقديم الإضافات في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية، حسب المعلومات المتوفرة فقد بلغ عدد الجمعيات النشطة في بلادنا 140379 خلال سنة 2023 منها 1952 جمعية وطنية و63 جمعية ما بين الولايات، و25000 جمعية ولائية، و113364 جمعية بلدية.

والعملية في بلادنا إلى القانون رقم 12/06 الصادر في 12 جانفي 2012 م الذي يلزم الجمعيات بالحصول على اعتماد رسمي من الجهات الإدارية قبل القيام بنشاطها مهما كان نوعه إلا أن العديد من الناشطين الاجتماعيين في المجتمع المدني يعتبرون هذا القانون مقيدا لتحركاتهم خصوصا فيما يتعلق بالإجراءات البيروقراطية والإدارية والقيود المفروضة على تمويل الجمعيات وتسييرها، والتي تعرقل توسيع نشاط المجتمع المدني، ومساهمته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما دعا إلى ضرورة تعديل هذا القانون ليعكس تطلعات الشعب الجزائري نحو فضاء مدني أكثر حرية وانفتاحا.

ومن الأمور التي سببها القانون الجديد حسب المطالب المقدمة خلال التجمعات والملتقيات الجمعوية، تبسيط الإجراءات الإدارية باعتماد التصريح بدل الترخيص لإنشاء أي جمعية مدنية، ودعم حرية النشاط الجمعي بعيدا عن تدخل الإدارة، تسهيل وصول الجمعيات إلى مصادر الدعم المالي من الجهات المختلفة مع تعزيز الشفافية والمساءلة، وتعزيز الشراكة بين الجمعيات والدولة بوضع آليات

تعتبر الجمعيات ركيزة أساسية لإقامة مجتمع حيوي وديمقراطي يسعى إلى العمل والنشاط في شتى المجالات سعيا لتحقيق التنمية المستدامة وهي تمثل همزة الوصل والوسيط الأمثل بين المواطنين والسلطات العمومية المحلية والوطنية، تعبر عن تطلعات واحتياجات مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية ولكي تؤدي عملها على أكمل وجه فهي تحتاج إلى التنظيم والتأطير، ونظرا للحركية التي تعرفها بلادنا في السنوات الأخيرة تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والإصلاحات العميقة والواسعة القانونية والاقتصادية والاجتماعية مما تطلب إعادة النظر في قانون الجمعيات حيث تجري عملية مناقشته وإثرائه من قبل الجمعيات في مختلف ولايات الوطن، تحت إشراف المرصد الوطني للمجتمع المدني برئاسة السيد نور الدين بن براهيم، ذلك بهدف التنظيم الجيد والفعال لنشاط الجمعيات في ظل الحريات المدنية واحترام قوانين الجمهورية.

ويسند تنظيم الجمعيات الوطنية

## الدكتور مخلوف وديع أستاذ العلوم السياسية : الديمقراطية التشاركية تشكل منطلقا أساسيا في الحياة العامة

شهرزاد برهلولي



يرى الدكتور وديع مخلوف أستاذ العلوم السياسية أن الجزائر تشهد نشاطا متميزا على الصعيد الجمعي منذ إجراء استفتاء الدستور سنة 2020 والذي جعل من المجتمع المدني شريكا أساسيا في تسيير الشأن العام وفق ديباجة الدستور فضلا عن المواد 16، 10، 53، 205، 213 والتي تنص حسب الدكتور مخلوف على دسترة وتفعيل دور المجتمع المدني في الحياة السياسية والعمومية الداخلية الجزائرية من خلال تأسيس هيئة استشارية تحت مسمى المرصد الوطني للمجتمع المدني الذي تحكمه المادة 213 في دستور 2020، غير أن قانون تأسيس ونشاط الجمعيات يذكر الدكتور بقي حبيس الأدرج لـ 13 سنة والذي لم يعد اليوم يواكب تطلعات وتطلعات بناء وتعزيز المسار الدستوري وتقوية الجبهة الداخلية في ظل عديد التحديات التي تواجه الجزائر على الصعيد الإقليمي والدولي.

في هذا السياق يشير مخلوف أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون قدم مجموعة من التعهدات في حملته الانتخابية للعهدة الثانية والتي من ضمنها الدعوة إلى الحوار والتشاور مع مختلف الفعاليات السياسية والجمعوية في الجزائر قصد إثراء مشروع قانون جديد للجمعيات من خلال التشاور وتقديم اقتراحات حياله حيث أوكلت المهمة للسيد نور الدين بن براهيم بصفتها رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني في الجزائر للتشاور مع مختلف فعاليات المجتمع المدني الجزائري باختلاف مشاربه ومناطق نشاطه.

حيث أوضح الدكتور أن هذه التشاورات الحاصلة قصد إثراء قانون جديد للجمعيات في الجزائر تكتسي أهمية كبرى في تعزيز وتحسين التسيير على مستوى الجماعات المحلية في الجزائر والذي يستوجب أن يكون متعدد الأطراف ولا يقتصر فقط على الجانب المتعلق بهياكل تسيير الدولة من بلديات، ولايات ومختلف الإدارات بل للمجتمع المدني والجمعيات المحلية والوطنية دور كبير في المضي قدما في

تطوير وتحسين التسيير المحلي من خلال مرافقة هياكل الدولة بمختلف مستوياتها في خدمة المواطن والشأن العام كل هذا يستوجب قانونا يتوافق مع التطورات الحاصلة على المستوى المحلي الذي يختلف عن سابقه منذ 14 سنة تاريخ سن آخر قانون للجمعيات. في السياق ذاته يقول الدكتور إن الديمقراطية التشاركية تشكل منطلقا أساسيا في الحياة السياسية والعمومية في الجزائر والتي مصدرها الدعوة لدولة اجتماعية في بيان أول نوفمبر 1954 حيث يتماشى هذا مع تفعيل دور المجتمع المدني كحامل رسالة مجتمع مرافقة لنشاط الدولة بمختلف مستويات تسييرها للشأن العام، فضلا عن كونه شريكا في التحقيق والدفاع عن مصالح المواطنين بما يتماشى مع القانون، الاحترام المتبادل في طريقة وصيغة النشاط والتي تشمل التشاور لتحديد وصياغة طبيعة نشاط الجمعيات حتى تكون داعمة للحق وليس منطلقا لممارسات وعقليات بائدة تعطي للمصلحة الشخصية أولوية على المصلحة العامة وهذا ما يصبو إليه صانع القرار الجزائري في سن قانون جديد للجمعيات يتماشى مع التطلعات والمطالبات الحالية لا الاعتبار الماضية.



## المجلس الشعبي الوطني

## فوج العمل المكلف بإثراء مشروع قانون الجمعيات يستمع إلى مريم شرفي

استمع فوج العمل المكلف بإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المحدد لشروط وكيفية إنشاء الجمعيات، أمس الأحد للمفوضة الوطنية للهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، السيدة مريم شرفي. حسب ما أورده بيان للمجلس الشعبي الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أن نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد زهير ناصري، المشرف على فوج العمل المكلف بإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي الذي يحدد شروط وكيفية إنشاء

حماية وترقية حقوق الطفل في حماية هذه الفئة وتوفير حياة كريمة لها. بدورها -بضيف البيان- أكدت السيدة شرفي أن الجزائر قد "حققت الكثير في مجال حماية وترقية الطفولة"، مشيرة إلى أن مشروع القانون المتعلق بالجمعيات سيشكل "لبنة تضاف إلى صرح المكاسب المحققة"، لتقدم بعدها جملة من الملاحظات والاقتراحات التي مست عددا من مواد مشروع النص المذكور.

## من أجل التوجه نحو حكاية تشاركية جامعة

## ضرورة إجراء مراجعة عميقة لترسانة القانونية

ليُلب دوره التوعوي في المجتمع؟ إن قانون الجمعيات المطروح للنقاش والإثراء على مستوى البرلمان يعرف تقييداً عن هذا التساؤل، وعن تساؤلات أخرى لطالما اتخذتها الأوباق الأجنبية ذريعة لحشر أنفسها في الشأن الداخلي للدفاع والضغط لصالح بيداغوجيا في الداخل، حيث وضع مشروع قانون الجمعيات الإطار القانوني الذي تنشط ضمنه من خلال تخصيص فصل يضبط نشاط "المنظمات الدولية غير الحكومية يمكنها النشاط داخل التراب الوطني عن طريق فتح مكتب لها وفق الشروط والكيفيات المحددة" قانوناً... وهي الأحكام والضوابط القانونية التي من شأنها وضع حد لتدخل في الشأن الجزائري تحت ذرائع حقوقية "مفتعلة". إن قانون الجمعيات الجديد يوحى بالمهام المستقبلية وهي مهام ترض على المجتمع المدني، إجراء رسكلة شاملة لوضعه، ليكون في مستوى هذه المهام، من خلال دعم صفوفه بخبراء ومختصين في مختلف المعارف والعلوم، لضمان تقييم ومتابعة نوعية أداء الهيئات العمومية والمجالس المنتخبة وفي جميع مجالات النشاط المرتبطة باهتمام أعضائه، وبالتالي تجسيد التكامل المنشود الذي تسعى إلى تحقيقه الديمقراطية التشاركية بين هذه الأطراف.

المؤطرة للجمعيات والرقي بالنص المحدد لشروط وكيفية إنشاء الجمعيات إلى مصف القانون العضوي بدل القانون العادي علاوة على إضفاء تسهيلات على مسار إنشاء الجمعيات البلدية ولجان الأحياء. عبر رقمته مسار إجراءات تأسيس الجمعيات من أجل الارتقاء بها إلى مستوى "الشريك الفعلي" على منوال ما تجسد فعلاً عبر "إشراك الجمعيات ولجان الأحياء في ضبط المشاريع الاستراتيجية لبرنامج مناطق الظل وضبط البرامج التعليمية التنموية"، كما نوه السيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في هذا الخصوص. ورغم ذلك وبشكل عام فإن نسبة تمثيل الحركة الجمعوية على المستوى المحلي البلدي والولائي تظل ضئيلة مقارنة مع الكثافة السكانية لكل جماعة محلية، ونفس الملاحظة تنطبق على مستويات التناسب بين الحركات الجمعوية الممثلة لبعض الفئات الاجتماعية الهشة وشبه الهشة لجمعيات حماية المستهلك المحصورة في بضع جمعيات لحماية 45 مليون مستهلك؟ وجمعيات قدامى التلاميذ التي تمثل أقل من 200 جمعية لفئة تضم الملايين من الأفراد؟ هل هناك محاولات لتأهيل هذا النسيج الجمعوي

نيابة عن السلطة العمومية. فقد اقتصر نشاط الحركة الجمعوية على المجالات المحددة لها قانوناً وأحياناً دون ذلك، وحتى إن كان النشاط الجمعوي قد تكثف بشكل ملحوظ منذ بداية التسعينيات سواء من حيث العدد أو من حيث الدور وشكل التنظيم وميادينه التي شملت مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، الثقافية، البيئية والحقوقية... فإن خضوعه باستمرار لمراجعة القانون الذي يضبط أحكامه في المجتمع وعلاقاته مع بقية الفعاليات الاجتماعية، تؤكد حاجته إلى المراجعة لمواكبة مختلف التغيرات الطارئة على المجتمع. فمن حيث العدد تشير بيانات وزارة الداخلية إلى اعتماد ما مجموعه 140379 جمعية؛ وحسب معطيات ذات الوزارة فإنه "وإلى غاية نهاية 2023، تم تسجيل 1952 جمعية وطنية و63 جمعية ما بين الولايات"، إلى جانب "25 ألف جمعية ولائية و113.364 جمعية بلدية". وتقتطع الحركة الجمعوية جزءاً هاماً من اهتمام السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها السيد رئيس الجمهورية وبرنامجها السياسي الهادف إلى تحقيق إصلاحات عميقة، من أجل "التوجه نحو حكاية تشاركية جامعة لكل الطاقات الوطنية" ومن ملامح هذا التوجه "إجراء مراجعة عميقة" لترسانة القانونية

## أبين نعم

من بديهيات التركيبة البشرية للمجتمعات أنها تضم عدة شرائح اجتماعية وهذه الشرائح في المجتمعات "المهيكلت"، تتوزع بدورها على كم هائل من الجمعيات والمنظمات والاتحادات المهنية، وغير ذلك من هيئات المجتمع المدني التي تؤطر معظم أفراد المجتمع، كل حسب تخصصه أو مجال اهتمامه. وهي التنظيمات التي تلعب دوراً جوهرياً في تنشيط مختلف الفعاليات وفي جميع القطاعات، ويبرز دورها أكثر خلال الانتخابات، لأن الانتخابات في المجتمعات تتم على أساس تبادل المصالح، وبالتالي الدعم الانتخابي الذي يفوز به المرشح الذي يقدم برنامجاً يتوافق مع أهداف معظم الجمعيات، أو الجمعيات الأكثر تمثيلاً للهيئة الناخبة. وبالعودة إلى أوضاع المجتمع المدني في بلادنا يمكننا التذكير: بأن وجود الحركة الجمعوية، استمر أكثر من قرن، متجاوزاً كل التشريعات القانونية التي سنت خلال الحقبة الاستعمارية لخنقه، وبعد الاستقلال لاحتوائه، أو لتوظيفه للقيام بأدوار في مجال تنظيم المجتمع والاضطلاع ببعض مهام النفع العام

## عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني محمد معراجي: المشروع جاء في إطار الديناميكية الإيجابية التي تعرفها البلاد

## م. بوغزة



تعد الجلسات المنعقدة مؤخرًا حول مشاورات المرصد الوطني للمجتمع المدني مع الحركة الجمعوية بخصوص المشروع التمهيدي للقانون المتعلق بالجمعيات، خطوة هامة في مواصلة مسيرة الإصلاحات التي تنهانا رئيس الجمهورية وسن قوانين حقيقية من شأنها تعزيز الجبهة الداخلية الاجتماعية، على اعتبار أن الجمعيات بإمكانها إيصال صوت المواطن أينما كان وفي مختلف المجالات. وفي هذا الصدد، أكد محمد

كيفية إنشاء الجمعيات وذلك بالتطرق إلى كل محور على حدى، على غرار محور "تنوع مصادر تمويل الجمعيات" الذي من شأنه أن يفتح هذه الأخيرة، مشاريع جديدة ويسهم في تعزيز دور العمل الجمعوي على المستوى المحلي. واستطرد أن العديد من الجمعيات كانت لها الفرصة لطرح انشغالاتها ومطالبها كذلك المتعلقة بتوفير مقرات خاصة بها، إلى جانب تبادل الرؤى والتعاون فيما بينها، إضافة إلى اقتراح باستحداث منصة رقمية و رقم تعريفي وطني خاص بالجمعيات، فضلاً عن إدراج الرقمنة في إنشاء وتسجيل ومتابعة ومراقبة الجمعيات وتقليص آجال النظر في ملفات تأسيسها إلى شهر واحد وكذا المطالبة بإعادة تصنيف الجمعيات وطابعها القانوني وإعادة صياغة بعض مواد القانون الأساسي للجمعيات بما يتوافق مع ديباجة الدستور، منها ما تعلق باعتبار الجمعيات شريكاً للسلطات العمومية وليس فقط سنداً لها وأخرى من شأنها أن تدعم العمل الجمعوي وتساعد الجمعية مادياً من أجل أداء مهامها على غرار الدعم المالي للجمعيات بمختلف نشاطاتها بالإضافة إلى إدراج مواد قانونية تسمح للجمعيات بالتمويل الذاتي لشئى مشاريعها. وعاد ليذكر بأن دستور 2023 وتوجيهات رئيس الجمهورية، كرست الديمقراطية التشاركية وأعطت مكانة خاصة للجمعيات وفعاليتها المجتمع المدني ليكون شريكاً أساسياً في صنع القرار وتعزيز المرافقة الدائمة للمساهمة في الجهود العمومية، لافتاً إلى أن هذا اللقاء يهدف إلى الاستماع لهذه الأطراف الفاعلة ونقل طموحاتها بشأن مسودة القانون.

هذا ويرى المنتهجون للشأن الجمعوي، أن الرهان الحقيقي للقانون التمهيدي للجمعيات هو حل الإشكالات التي قد تعطل من الدور المنوط بالنشاط الجمعوي الذي يشكل -حسبهم- عصب المجتمع وحلقة أساسية في تحقيق بواعد التنمية المستدامة وأكدوا في هذا الصدد، على ضرورة إشراك الجمعيات في عمليات صنع القرار، في ظل إرادة تعزيز السلطات العمومية على مرافقة مسار الجمعيات، أمليين في توسيع دور الجمعيات والمجتمع المدني بشكل عام، لاسيما ما يتعلق بتسيير الشؤون العامة وذلك بصفة استشارية، لتمكين السلطات العمومية من الاستفادة من خبراتها وملاحظاتها على أرض الواقع مستشهدين بأهمية الإسهام الإيجابي للحركة الجمعوية والمجتمع المدني في القضايا التي تهم مستقبل الشباب وتحمي هذه الفئة من الظواهر السلبية التي تهددهم.

## الباحث في مجال المجتمع المدني عبد الله رحال: إنشاء آليات فعالة لتحفيز الجمعيات وتنظيم عملها

## ليدة بلجباللي



في سابقة هي الأولى من نوعها في الجزائر يطرح مشروع قانون الجمعيات على جميع فعاليات المجتمع المدني لإثرائه في جلسات ولقاءات يسهر على تنظيمها وتطويعها المرصد الوطني للمجتمع المدني.. هذا ما قاله الأكاديمي والباحث في مجال المجتمع المدني، الأستاذ عبد الله رحال.

وتابع "إن المنتهج لتاريخ الحركة الجمعوية في الجزائر يدرك جيداً أن الرئيس عبد المجيد تبون أصاب الجرح الذي عانى منه أطياف المجتمع المدني من جمعيات وتنظيمات من خلال الصعوبات التي كانت تواجهها في قانون الجمعيات المراد تعديله هذا من جهة -بحسب رحال- ومن جهة أخرى، يؤكد المتدخل على أن إشراك الجمعيات في إثراء مشروع قانونها لم يكن عبثاً وإنما يهدف من خلاله رئيس الجمهورية إلى جعل المجتمع المدني شريكاً أساسياً في التنمية وفي الواقع وليس المواقع. كما اعتبر الباحث هذا المشروع وطرحه لإثرائه سابقة ولعل الشروع في جلسات التشاور الأخيرة من قبل القائمين على المرصد الوطني لخبر دليل على الاستراتيجية الجديدة المتبناة من قبل الرئاسة لإعطاء الجمعيات والتنظيمات حقها في التعبير والاقتراح كشريك أساسي المساندة وإعطاء المجتمع المدني دوره المنوط به. أما بخصوص مشروع القانون العضوي الخاص بالجمعيات، رأى عبد الله رحال بأن المشروع يجب عليه تقنين بعض المواد الرئيسية والتي طالب بها الفاعلون في الحركة الجمعوية لاسيما ضرورة ترخيص الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي والصحي بممارسة الحق التجاري عن طريق إنشاء مؤسسات اقتصادية تابعة للجمعية تستطيع الجمعيات تمويل مشاريعها التضامنية الإغائية دون اللجوء إلى المحسنيين في ظل عزوف البعض من المحسنيين عن العطاء بسبب جائحة كورونا. وأشار إلى أن الذي سيسبب الكثير من الجبر، ضف إلى ذلك ضرورة إدراج، مادة تمنع التجوال الجمعوي وتحديد عهدتين للرئيس كقصر حد لإتاحة الفرصة للجميع للتكوين في

مجال إدارة شؤون الجمعية أو التنظيم. وأضاف "التناقض في عهدة جمعيات الأحياء البلدية والتي تعتمد من قبل رئيس المجلس الشعبي البلدي والتي حددتها تعليمات وزارة الداخلية في مارس 2020 بسنة واحدة بالرغم من أن الجمعية المحلية خاصة للقانون المراد تعديله 06-12 والذي حدد عهدة الجمعية بخمس سنوات كإقصى حد إلا أن هذه التعليمات الوزارية التي جاءت بمساعدة للمواطنين في تقنين العمل التضامني للتصدي لجائحة كورونا إلا أنه وبعد رفع هذا البلاء -بضيف المتحدث- يجب أن تعاد عهدة جمعيات الأحياء إلى 3 سنوات كأقصى حد و5 سنوات كإقصى حد لأن التعليمات لا تسمو على القانون من جهة ومن جهة أخرى سنة واحدة غير كافية للهيئة القيادية لجمعية الحي لإبراز قدراتها الاجتماعية مع الساكنة أو مع السلطات المحلية. وبالتطرق إلى الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي والتي برز دورها الفعال منذ جائحة كورونا، ذهب الأستاذ رحال إلى القول: "ينتظر القائمون على هذه المؤسسات الخيرية الإغائية إعادة تصنيفهم إلى جمعيات ذات النفع العام ولعل مساهماتهم الجبارة في مساعدة الدولة في الكثير من الأزمات الصحية، الاجتماعية والإغائية على مدار السنة والبارز فيها المساعدات التضامنية باسم الدولة الجزائرية للأشقاء في قطاع غزة كل هذه الأعمال تركت بصمة كبيرة للدولة عبر العالم وجب اليوم أن يتم ترقية هذه الجمعيات إلى جمعيات ذات النفع العام. وعرج الباحث على ضرورة إدراج مادة في قانون الجمعيات الجديد تكفل الحماية القانونية للأعضاء من أي متابعات قضائية تتعلق بأخطاء قد يقعون فيها عن غير قصد. وبخصوص مشروع القانون العضوي، لخص الأكاديمي إلى أنه يمثل خطوة هامة نحو تعزيز دور المجتمع المدني في الجزائر، وتوسيع نطاق مساهمته في جميع مجالات الحياة العامة، مشيراً إلى أنه يبغى الأمل معقوداً على السلطات من أجل إنشاء آليات فعالة لتحفيز الجمعيات وتنظيم عملها، مع مراعاة جوانب التمويل والحماية القانونية، ليتمكن المجتمع المدني من المساهمة بشكل أكبر في مسار التنمية الشاملة للبلاد.

## الوالي سمير شيباني يلتقي رجال أعمال ومستثمرين أتراك بناء شراكات استراتيجية بين البلدين



### حياة ب

التقى أمس سمير شيباني والي ولاية وهران بمقر الولاية، برجال أعمال ومستثمرين أتراك بإشراف من القنصل العام المعتمد لدى سفارة تركيا بوهراّن حسن صولاك. وسمح اللقاء بتبادل وجهات النظر والتطرق إلى واقع وآفاق الاستثمار بالولاية، حيث أكد الوالي أن هذا اللقاء يُعبّر عن عمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع بين الجزائر وتركيا، لا سيما الحرص المشترك على تعزيز أواصر التعاون في مختلف المجالات. و أبرز بأن اللقاء يعكس الرغبة الصادقة في إستكشاف آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري، وترسيخ جسور الشراكة، وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

للاستثمار، مبديا رغبته في تعزيز العلاقات الثنائية، والتعاون الإقتصادي بين البلدين. وقد تخلل اللقاء نقاش مثمر بين رجال الأعمال ومدراء الهيئة التنفيذية بمختلف القطاعات الحيوية التي توفر فرصا واعدة للاستثمار، منها الصناعة، الفلاحة، البناء. وحضر اللقاء الأمين العام للولاية، رئيس الديوان، رئيس المجلس الشعبي الولاّي، المندوب الجهوي لمجلس التجديد الإقتصادي، رؤساء الدوائر، مديري الهيئة التنفيذية، إطارات الولاية.

والتسهيلات الإدارية اللازمة لكل مستثمر يرغب في المساهمة في تنمية هذه الولاية وإبرام شراكة ثنائية بين البلدين وضمان بيئة استثمارية آمنة ومستقرة، خلاقة لمناسب الشغل. وأشار سمير شيباني أن ولاية وهران ستبقى دائما منفتحة ومستعدة لتقديم كلّ التسهيلات، والدعم اللازم لإنجاح المشاريع الإستثمارية، بما يساهم في تحقيق المصالح المشتركة. وأشاد القنصل العام لتركيا بوهراّن بهذا اللقاء، وأكد اهتمام رجال الأعمال الأتراك

الوالي اعتبر أن مثل هذه اللقاءات تمثل فرصة ثمينة لتبادل الأفكار والخبرات وبناء شراكات إستراتيجية تحقق النمو والإزدهار المشترك. وتززز التبادل التجاري، والإستثماري. كم نوع إلى ان الولاية تتمتع بإمكانيات إقتصادية واعدة وفرص استثمارية غنية في قطاعات متعددة باعتبارها قطبا اقتصاديا، صناعيا تجاريا كما تعتبر ولاية سياحية، زراعية إلى غير ذلك من المجالات الحيوية. وأبدى الوالي أسمى استعداده لتقديم الدعم

## لدعم الصحة الجوارية

# الوالي سمير شيباني يسلم سيارات إسعاف لعدد من المؤسسات

### م أمينة / تصوير فوزي برادعي

أشرف أمس السيد سمير شيباني والي ولاية وهران على مراسيم تسليم ثلاثة سيارات إسعاف لفائدة المؤسسات الصحية الجوارية المتواجدة بالولاية في إطار المساهمة في تحسين ظروف التكفل بالمرضى، وهو ما يؤكد إرادة الدولة وحرصها على ضمان الرعاية الصحية نوعية للمواطن

وتهدف هذه الخطوة التي جرت بمقر الولاية بحضور كل من رئيس الديوان ومدير الصحة ومدراء المؤسسات المستفيدة من العملية إلى المساهمة في تفريغ المواطن من قطاع الصحة الذي يعرف متابعة مستمرة من قبل والي وهران الذي ترجم من خلال تدعيمه بالهياكل والتجهيزات المتطورة والوقوف على العديد من أشغال مشاريع القطاع وهو أيضا ما يعكس مجهود الدولة لتوفير الإسناد اللوجستيكي والبنية التحتية للمؤسسات الصحية وفي هذا الصدد أكد مدير الصحة السيد بطواف الحاج أن هذه الحصة من سيارات الإسعاف المجهزة بأحدث المعدات المتطورة وبعد الدراسة تم توجيهها إلى المؤسسات الصحية الجوارية منها بوتليس وهوقطب سكني بإمتياز يضم 250 ألف ساكن وكذا المؤسسة الصحية الجوارية للقطب السكني أحمد زبانة "عدل بين البيضاء إضافة إلى عيادة المتعددة الخدمات بوفاطيس التابعة للمؤسسة العمومية الصحية الجوارية وادي تليلات مشيرا السيد بطواف أن ولاية وهران أضحت اليوم قطبا صحيا بإمتياز تتوفر على العديد من الهياكل والمنشآت الصحية في جميع التخصصات وهو ما يترجم مجهودات الدولة في القطاع بتشديد الهياكل الصحية وتجهيزها بأحدث

المستلزمات لتوفير خدمات صحية ترقى إلى تطلعات المواطنين وفي سياق المتصل أوضح السيد بلحمري عمر الفاروق مدير المؤسسة الإستشفائية للصحة الجوارية بوادي تليلات أن هذه السيارة الإسعاف الجديدة التي إستفادت منها عيادة المتعددة الخدمات بوفاطيس التي دخلت حيز الخدمة في الفاتح من شهر نوفمبر الفارط ستساهم كثيرا في التكفل الأمثل بالمرضى خاصة أنها مجهزة بأحدث التجهيزات العصرية المتطورة أما عن الدكتور عنابي قدور مدير مؤسسة الإستشفائية للصحة الجوارية بالسانيا فقد أوضح بدوره أن الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه هو خدمة صحية ترقى إلى المستوى المطلوب وأن سيارة الإسعاف التي تدعمت بها المؤسسة الصحية الجوارية ستساهم في تحسين التكفل بالمرضى سيما من حيث الإجراء الصحي



## بمشاركة ثلة من حفظة كتاب الله من مختلف الولايات اختتام القافلة القرآنية بمسجد الأمير عبد القادر

### بلمداني محمد حمزة

في إطار الاحتفالات بذكرى الإسراء والمعراج ومناسبة تنظيم جائزة الجزائر الدولية لحفظ القرآن الكريم نظمت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية وهران القافلة القرآنية تحت رعاية والي الولاية السيد سمير شيباني والتي جابت مختلف مساجد الولاية لتختتم نشاطها أول أمس السبت بمسجد الأمير عبد القادر بحي البركي، وذلك بمباركة إمامه الفاضل الشيخ بحري البشير، حيث شهد الاختتام دروس وقراءة القرآن والابتهالات، وهذا بحضور السلطات المحلية على رأسهم والي الولاية السيد سمير شيباني

والسلطات الأمنية والمدنية إضافة إلى فضيلة الشيخ عمر بن زاوي وقرأه أفاضل من مختلف ولايات الوطن على غرار حمزة حناشي، عبد الرحمن طيبي، عبد العزيز سحيم وخالد غريسي، وقد شهد المجلس جمعا غفيرا من المصلين. وكانت القافلة قد جابت عديد المساجد مثل مسجد الشيخ الأطرش السنوسي بحي قمبرطة ومسجد الوفاء بحي العقيد لطفي ومسجد الموحدين بحي الحاسي ومسجد خالد بن الوليد بالقطب العمراني أحمد زبانة بمسرغين ومسجد الصالحين بحي حسناوي وذلك عقب صلاة المغرب أو بتلاوات سبقت صلاة الجمعة، في نشاط مميز شهد حضورا غفيرا المصلين.



## تعزيزا لرقمنة قطاع التربية توجيه تلاميذ الرابعة متوسط والأولى ثانوي ينطلق إلكترونيا

● أولياء التلاميذ مدعوون إلى تحديد رغبات أبنائهم عبر فضاء الأولياء إلى غاية 30 جانفي



تقديم نتائج الفصل الثالث، ونشر نسخة من قرارات ذات المجالس على مستوى المؤسسة التعليمية، وعبر فضاء الأولياء، في الفترة من 29 جوان إلى 10 جويلية 2025. كما يمكن لولي تلميذ أن يطعن في قرار التوجيه وفق التدابير المحددة وذلك في الفترة من 30 جوان إلى 15 جويلية 2025.

ذلك عملية التوجيه النهائي بأن يقوم أولياء التلاميذ، عبر حسابهم الخاص، إما بتأكيد ترتيب الرغبات الأولية لأبنائهم أو تعديلها، وذلك خلال الفترة من 10 إلى 30 أفريل 2025. وفي حال عدم قيام الولي بذلك في الأجل المحددة يبلغ بعدها أولياء التلاميذ المعنيين بقرارات توجيه أبنائهم بتسليمهم كشف

للتلاميذ بناء على نتائجهم المدرسية للفصلين الأول والثاني، مع حجز مخرجات المجلس في محضر على مستوى الحساب الخاص بمدبر المؤسسة على الأرضية الرقمية ويطلع الأولياء على نتائج التوجيه المسبق لأبنائهم عبر الفضاء المخصص لهم، في الفترة من 06 إلى 10 أفريل المقبل، كما يحجز مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عبر الحساب الخاص بهم في النظام المعلوماتي اقتراحاتهم الخاصة بتوجيه التلاميذ المتحصليين على معدل أكبر أو يساوي 20/10 بين الفصلين الأول والثاني بعد الإطلاع على مجموعات التوجيه في الأرضية الرقمية ودراسة توجيههم ومناقشته في مجلس القسم للفصل الثاني. إذ يقوم مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بدراسة الرغبات ومدى توافقها مع مخرجات مجلس القسم للفصل الثاني.

مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، بعنوان السنة الدراسية 2024/2025. وتجرى عملية توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى ما بعد التعليم الإلزامي وتلاميذ الجذعين المشتركين إلى شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي عن طريق التوجيه المسبق وذلك بأن يلج أولياء التلاميذ عبر حساباتهم في الفضاء المخصص لهم ضمن النظام المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية بهدف التعبير عن الرغبات الأولية لأبنائهم عبر الرابط <https://awlyaa.education.dz>، وذلك بترتيب الرغبات حسب الأولوية في الأيقونة المخصصة لهذا الغرض، في الفترة من 20 إلى 30 جانفي 2025 كما سبق الذكر، ويمكنهم تعديل هذه الرغبات في الفترة من 20 إلى 30 مارس 2025، كما يمكن لأولياء الإطلاع على مجموعات التوجيه الخاصة بأبنائهم والمحسوبة ألياً من طرف النظام المعلوماتي بناء على نتائج الفصل الأول، قبل القيام بعملية ترتيب الرغبات.

مع العلم أن التوجيه يأتي بعد أن يدرس مجلس القسم للفصل الثاني التوجيه المسبق

### كنزة. زوايري

انطلقت عملية توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط وتلاميذ الجذعين المشتركين بالأولى ثانوي إلى شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وهو ما يتم عن طريق التحول الرقمي وتنتهي هذا الخميس، وذلك في إطار تحسين الخدمة العمومية، وتخفيف الإجراءات الإدارية. حيث يعكف الأولياء المعنيون بعملية التوجيه خلال هذه الأيام على تفعيل حسابات أبنائهم للتمكن من اختيار الرغبات المتاحة بهدف استكمال العملية خلال الفترة المحددة لها. ما جعل مديري بعض المؤسسات التربوية في الطور المتوسط يلحون على ضرورة التقيد بالأجل تفادياً لحدوث ضغط في آخر يوم، وذلك تشهد مقاهي الانترنت توافدا هاما من الأولياء في إطار رقمنة عمليتي التوجيه وإعادة توجيه التلاميذ بموجب المنشور رقم 96 المؤرخ في 23 ماي 2024 والذي حدد الترتيبات التنظيمية التكميلية الخاصة بعملية توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط وتلاميذ السنة الأولى ثانوي، وكذا إعادة توجيه التلاميذ في

## خلية البيئة وحماية المحيط حملات تنظيف بالبلديات

### كنزة زوايري

قامت خلية البيئة وحماية المحيط التابعة لديوان والي وهران بعدة تدخلات، مست خلال الأسبوع الأخير مختلف بلديات الولاية، واستهدفت هذه العمليات تنظيف الفضاءات العمومية، الأحياء، المساحات الخضراء، والمحاور الطرقية وذلك ببلدية وهران، وشملت العملية مندوبيات بوعمامة، الصديقية، العثمانية، الحمري، محي الدين، سيدي الهواري، الأمير، المقراني، ابن سينا ببلدية وهران، وهذا عملاً بتوجيهات سفير شيباني والي ولاية وهران، الرامية إلى الحفاظ على نظافة المحيط، والقضاء على النقاط السوداء. كما تمّ تزيين وإعادة الاعتبار إلى العديد من الحدائق كحديقة شهرزاد وحديقة كاستور العائلي بحى مارفال "العثمانية". وتدخلت الخلية كذلك على مستوى كل من الطريق الوطني رقم 4 والطريق الاجتيابي رقم 4 والشارع الرئيسي رقم 2 و3، وذلك بتقليم الأشجار والظنط العلوي الرابط بين بلدية وهران ودائرة عين الترك، زيادة على النهج الاجتيابي للسيار للميناء وبلدية السانية، وتدخلت الخلية بكل من الطريق الوطني رقم 2، إلى غاية جامعة وهران 1، محور دوران الملك والمسالك المؤدية إلى مدخل حي السانية. وبلدية مسرعين و بلدية بوتليليس، تدخلت فرقة الخلية بتنظيف كل من حي عدل القطب العمراني أحمد زبابة و الطريق الوطني رقم 2 والطريق الاجتيابي للسيار رقم 4 وحي 350 مسكنا والطريق الولائي رقم 73 بعين البيضاء الرابط بين بلدية السانية وبلدية وهران مندوبية بوعمامة والعثمانية. وبلدية قديل تم التدخل بكل من الطريق الولائي رقم 27، وكذا بحي 120 مسكنا الشهيد بوقاسم بن ملوكة. وبلدية بئر الجير، تدخلت الفرقة بحى 790 مسكنا بإيسطو. كما شملت هذه الحملات أيضا بلدية حاسي بونيف حيث تدخلت الفرقة على مستوى كل الطرق الرئيسية للبلدية، وبلدية سيدي الشحمي على مستوى كل من حديقة حي النجمة وكذا بالطريق الولائي رقم 35 الرابط بين حي النجمة وحي سان ريمي وحي سيدي الشحمي زيادة على دائرة عين الترك حيث مست هذه العمليات الطريق الولائي رقم 83 بالكورنيش الرابط بين المسمكة، وبلدية المرسي الكبير إلى غاية محور دوران الدلافين ببلدية عين الترك. وبالطريق الوطني رقم 11 تدخلت الخلية ببلدية بئر الجير، قديل، أزرزو وبطوية. كما كان للخلية تدخل بحملة تنظيف الطريق الولائي رقم 46، مست كلا من بئر الجير، سيدي الشحمي وسيدي معروف إلى غاية الزاوية البلغافية. وفي إطار التحضير لشهر رمضان الفضيل، قامت الخلية عن طريق فرقة الدهن بتهئية بيت من بيوت الله ودهن المحيط الخارجي لمسجد "الكوثر بمندوبية" بوعمامة ببلدية وهران. كما تدخلت فرقة صيد الكلاب بمختلف أحياء وبلديات وهران، وأسفرت عن تجميع 41 كلبا صالبا، تم تحويله إلى المركز التابع لجمعية رعاية الحيوانات ببلدية طفراوي. وقصد ضمان فعالية عمليات التشجير التي تقوم بها خلية البيئة أسبوعيا، تمّت برجة عملية السقي.

## يستقبل ما بين 50 إلى 60 تلميذا

## قسم خاص لتدريس الأطفال المرضى بمستشفى بن زرجب

### حكيم. قه

بأمر المركز الاستشفائي الجامعي بن زرجب بتوفير الأساتذة والمعلمين في كل من الطور الابتدائي والمتوسط للأطفال المتواجدين على مستوى العيادة الجراحية الطبية للأطفال، حيث أن المعلمين يقدمون لهم الدروس يوميا دون انقطاع. وقام المركز الاستشفائي بتجهيز القسم، وهو يتوفر على كل الإمكانيات من طاولات وكراسي وكتب للتلاميذ، وهذا حسب المنسق شبه الطبي لجراحة الأطفال سليمان رشيد، مضيفا في سياق كلامه أن

## سيعرف مشاركة 150 متعاملا وطنيا وأجنيبا

## الصالون الدولي للاستثمار والصناعة من 12 إلى 15 فيفري

تجسيدا لتوجهات الحكومة الجزائرية الرامية إلى ضرورة استفادة الشركات الخاصة من التجربة الكبيرة والتحكم في وسائل وتقنيات الإنتاج، ما من شأنه أن يساهم في تعزيز فرص المناولة لتقوية النسيج الصناعي الوطني، فضلا عن ذلك ستكون هذه الطبيعة فرصة للشراكة ويحث مشاريع استثمارية هامة، خاصة وأن هذا الحدث الاقتصادي يجمع عدة قطاعات ونشاطات حيوية ومتكاملة. إلى جانب ذلك، من المنتظر أن تكون له مساهمة فعالة في إطلاق وتجسيد العديد من الاتفاقيات التجارية وعقد شراكة واستثمار مباشر في الجزائر مع شركاء أجانب، وسيساهم في تحسين مناخ الاستثمار.

## جمعية "شفيق الله" تدق جرس الإنذار

## تراجع في أعداد الطيور المهاجرة ببحيرة "المقطع"

شفيق الله رئيس الجمعية، أن هذا التراجع يشكل مؤشرا خطيرا على تدهور البيئة المحلية للبحيرة، والتي تعد موطنًا طبيعيًا هامًا للطيور المهاجرة والمقيمة على حد سواء.

كما يشير الخبراء المشاركون في العملية إلى وجود عدة أسباب محتملة وراء هذا التراجع، من بينها تدهور النظام البيئي نتيجة التوسع العمراني والنشاطات البشرية غير المستدامة، التغيرات المناخية التي تؤثر على مسارات الهجرة وتوافر الغذاء، التلوث البيئي بما في ذلك التلوث بالمخلفات البلاستيكية والمياه والصيد الجائر الذي يشكل تهديداً مباشراً للطيور. تعتبر بحيرة "المقطع" واحدة من أهم المناطق الرطبة في الجزائر، وهي محمية بموجب اتفاقية "رامسار" الدولية التي تهدف

### آمال عباسي

سيحتضن قصر المؤتمرات "محمد بن أحمد بوهران" خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 15 فيفري القادم فعاليات الطبيعة السابعة للصالون الدولي للاستثمار في الصناعة والطاقة والبناء واللوجستيك والتصدير، والتي ستعرف مشاركة 150 عارضا من مؤسسات وطنية وعمومية وخاصة وأخرى أجنبية، فضلا عن العديد من المجمعات الصناعية العمومية، وستشكل هذه التظاهرة الاقتصادية والصناعية فرصة هامة لإبرام اتفاقيات تعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات العمومية والخاصة،

### آسيانغ

نظمت جمعية "شفيق الله" لتربية الطيور وحماية البيئة والحيوان، خرجة ميدانية لإحصاء الطيور المائية المهاجرة وهذا في إطار الجهود المبذولة لحماية التنوع البيولوجي ورصد التغيرات البيئية. وجرّت هذه العملية بالتنسيق مع محافظات الولايات وهران، معسكر ومستغانم، وبمشاركة المحافظة الوطنية للساحل ومديرية البيئة، وقد تم التركيز على بحيرة المقطع المصنفة ضمن اتفاقية "رامسار" الدولية لحماية المناطق الرطبة. وأظهرت المعاينة الميدانية انخفاضاً كبيراً في أعداد عدة أصناف من الطيور المائية التي تعتبر البحيرة محطة رئيسية لها خلال هجرتها. وأوضح عن عمر

## الهلال الأحمر الجزائري

## تنصيب اللجنة المحلية لبلدية سيدي الشحمي

### آسيانغ

أشرف نهاية الأسبوع الماضي موشي كريم رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري على مراسم تنصيب اللجنة المحلية ببلدية سيدي الشحمي، التابعة لدائرة السانية، وهذا في إطار الجهود الوطنية للهلال الأحمر الجزائري لتعزيز وجوده وتوسيع نشاطاته الإنسانية في مختلف مناطق الوطن. وقد تم تعيين بلعظم بن عودة، الذي يشغل منصب إيطار في قطاع التربية، رئيساً للجنة المحلية، نظراً لخبرته وإسهاماته في المجال الاجتماعي والتربوي، مما يؤهله لقيادة العمل الإنساني بالبلدية. أقيمت فعاليات التنصيب بمقر بلدية سيدي

الشحمي، بحضور عدد من الشخصيات المحلية، ممثلين عن المجتمع المدني، وأعضاء الهلال الأحمر الجزائري، حيث شهدت المناسبة أجواء احتفالية عكست الروح التضامنية والإنسانية التي يعرف بها الهلال الأحمر الجزائري. تأتي هذه الخطوة في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للهلال الأحمر الجزائري، التي تهدف إلى تجديد اللجان المحلية وضمان استمرار العمل التطوعي والإنساني وتعزيز الوجود الميداني في مختلف المناطق لتلبية احتياجات السكان والمساهمة في دعم الفئات الهشة، بالإضافة إلى تكييف الأنشطة الإنسانية والتوعوية التي تخدم المجتمع المحلي. ومن جانبه أكد موشي كريم في كلمته على

أهمية الدور الذي تلعبه اللجان المحلية للهلال الأحمر الجزائري في تحقيق الأهداف الإنسانية والتنمية، داعياً أعضاء اللجنة إلى العمل بروح الفريق والانفتاح على المجتمع المحلي لضمان نجاح المهام المسندة إليهم. كما تم التأكيد خلال المناسبة على الالتزام بالشعار الذي يتبناه الهلال الأحمر الجزائري: "كل ما نفعله ينبع من القلب"، مما يعكس عمق الرسالة الإنسانية التي تحملها هذه المنظمة الوطنية العريقة. وتعد هذه الخطوة إضافة نوعية إلى العمل الإنساني في ولاية وهران، حيث من المنتظر أن تساهم اللجنة المحلية بسيدي الشحمي في تنفيذ مشاريع وبرامج تخدم سكان المنطقة وتعزز قيم التضامن والتكافل الاجتماعي.



## والي معسكر فؤاد عايسي يترأس اجتماع المجلس التنفيذي تحضيرات حثيثة لشهر رمضان

شهرزاد بهلولي



الشهر الفضيل، أما بالنسبة لقطاع النشاط الاجتماعي فإن التحضيرات حسب مدير القطاع تتضمن مطاعم الإفطار، حيث تم الشروع في استقبال الطلبات لفتح مطاعم الإفطار وتوزيع الطرود الغذائية، كما ستباشر اللجنة الولائية بمراقبتها، ومن المنتظر بحسب المدير أن تفتح العديد من مطاعم الرحمة من طرف الجمعيات، المحسنين، ومجلس سبل الخيرات التابع لمديرية الشؤون الدينية. من جهته مدير التجارة قدم وضعية تموين السوق بالمواد ذات الاستهلاك الواسع، مؤكداً على تغطية جميع احتياجات الولاية من هذه المواد، بالإضافة إلى فتح أسواق جوارية عبر بلديات الولاية. هذا وقد ضبطت مديرية الشؤون الدينية حسب مدير القطاع برنامجاً خاصاً سواء من الجانب المادي أو الروحي، حيث أبرز مدير الشؤون الدينية أهم التحضيرات الخاصة بتهيئة تنظيف وترتيب المساجد،

تحضيراً للشهر رمضان الكريم، عقد والي الولاية فؤاد عايسي بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي ومديري الهيئة التنفيذية والسلطات المحلية، اجتماعاً بمقر الولاية للوقوف على مدى التحضيرات الخاصة بالشهر الفضيل. وخلال كلمته قدم مدير الإدارة المحلية عرضاً حول العملية التضامنية لشهر رمضان سنة 2025، معلناً عن المبالغ المالية الإجمالية المرصودة بعدما تم الانطلاق في عملية حجز المعلومات الخاصة بطالبي المنحة التضامنية لشهر رمضان لسنة 2025، بناء على المراسلة الوزارية رقم 2422 المؤرخة في 13 نوفمبر 2024. وفي هذا الشأن أكد والي على ضرورة مواصلة عملية تظهير القوائم، كما أسدى تعليمات بصب المنحة التضامنية بحسب مستحقيها قبل حلول

## المنذوبية الولائية للأمن في الطرق حملة تحسيسية عبر المدارس حول السلامة المرورية

مواصلة لبرنامجها التوعوي في الوسط المدرسي، نظمت المنذوبية الولائية للأمن في الطرق، حملة تحسيسية للوقاية من حوادث المرور، وذلك بالتنسيق مع مختلف الشركاء الفاعلين في ميدان السلامة المرورية على غرار مصالح الدرك الوطني والأمن الوطني والحماية المدنية والأشغال العمومية، لفائدة تلاميذ متوسطة العقيد "أمحمد بوقرة" بوسط مدينة تيسمسيلت. وأوضح ممثل المنذوبية الولائية للأمن في الطرق بتيسمسيلت "حمزة بوعزة"، أن الحملة التحسيسية المقدمة للتلاميذ هي نتيجة عمل متواصل من طرف مختلف الشركاء الفاعلين في ميدان السلامة المرورية بهدف غرس الثقافة المرورية لدى الأطفال، وخاصة تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية باعتبارهم الفئة المستهدفة بنسبة كبيرة، جراء الحوادث المرورية التي يشهدها الوسط الحضري. وأبرز المتحدث ذاته أن اليوم التحسيسية تضمن عدة محاور تتعلق بالسلامة المرورية، نشاطها ممثلو مختلف الهيئات المشاركة في البرنامج التوعوي أهمها شرح قانون المرور وتسيط الضوء على مختلف استفسارات التلاميذ فيما يخص الوقاية من أخطار حوادث المرور في الوسط الحضري. وكشف المتحدث ذاته عن تسيط برنامج من قبل المنذوبية يستهدف الوسط المدرسي يرمي إلى تعزيز الثقافة المرورية لدى الناشئة وخفض نسبة حوادث المرور التي تشهدها الطرقات.

بشار

## انطلاق أشغال إنجاز 450 مسكناً اجتماعياً

تم إطلاق أشغال إنجاز 450 مسكناً عمومياً إيجارياً ببلدية بشار، حسب ما علم من مصالح الولاية. ويهدف هذا المشروع الذي يشرف على إنجازه ديوان الترقية والتسيير العقاري بالمنطقة العمرانية "تغاليين" (شمال شرق بلدية بشار)، إلى تدعيم الحضرة السكنية بالولاية والاستجابة لمتطلبات المواطنين. ومن جهة أخرى، تم مؤخرا تسليم مفاتيح 20 وحدة بصيغة السكن العمومي جيدة، حيث يتم اعتماد شراطين أساسيين في عملية دعم العائلات أن تكون العائلة تملك عقارا خارج النزاع وضمان سقي المنتج. في المقابل يعمل المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمنتجين على تمكين العائلات المستفيدة من التكوين بالتنسيق مع شركائنا الفاعلين في الميدان، حيث لاقت العملية تجاوبا كبيرا من قبل العائلات الشلفية بغرض الاستفادة من هذا المشروع التنموي الهام، والعمل جار لمراقبة العائلات التي تستفيد من المشروع لمدة 6 أشهر لضمان تحولها إلى أسر منتجة.

## حوادث

تلمسان

## حجز 1010 لترات من زيت الزيتون غير مطابق للوسم

حجزت المفتشية الإقليمية للتجارة بصيرة بمديرية التجارة لولاية تلمسان، بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني لولاية تلمسان، للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني لولاية تلمسان، خلال عملية مراقبة وتفتيش نوعية قامت بها فرقها 1010 لترات من مادة زيت الزيتون غير مطابقها من حيث الوسوم، حيث كان يقوم التاجر بتسويق علامتين بوسمين غير مطابقين، أين تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد مرتكبي المخالفة طبقاً للتشريع المعمول به.

ل. عبد الحكيم

الرمشي

## ضبط أكثر من 6 قناطير من الدجاج الفاسد

تمكنت المفتشية الإقليمية للتجارة بالرمشي، بالتنسيق مع الأمن الوطني والمفتش البيطري لمقاطعة الرمشي والمفتشة البيطرية التابعة لمكتب حفظ الصحة مع أعضاء من المكتب من حجز كمية معتبرة من اللحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك البشري، تقدر بأكثر من 6 قناطير و60 كلغ، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد مرتكبي المخالفة طبقاً للتشريع المعمول به.

ل. عبد الحكيم

## إذاعة الشلف تطفئ شمعها الـ 21 أزيد من عقدين في خدمة المواطن وتنمية المنطقة



انشغالته عبر الأثير الذي صار جسرا يربط بين المواطن والمسؤول من أجل تنمية المنطقة ورفع العن من السكان، لاسيما سكان المناطق النائية. مدير المحطة معمر مرسلني وفي تصريح مقتضب للجمهور أكد على الدور الهام الذي تلعبه الإذاعة بالنسبة للمواطن من خلال مرافقة التنمية في مختلف المجالات، مؤكداً على حرصه الشديد على تقديم الأحسن والأفضل، حيث مرت 21 سنة كما قال بسرعة لكن آثارها كانت إيجابية سواء من ناحية المرافقة التنموية أو من حيث نقل انشغالات سكان الولاية أو من حيث إبراز مجهودات الدولة، ومن المهم حسيه أن تبقى الإذاعة همزة وصل وقد وفقت إلى حد كبير في تليغ الرسالة الإعلامية على أكمل وجه.

أدمغوش

أحيا عمال إذاعة الشلف أمس ومعهم سكان الولاية الذكرى الـ 21 لانطلاق بث الإذاعة المحلية التي كان في مثل هذا التاريخ من سنة 2004، مشواراً طويلاً وقعه هذه المؤسسة في خدمة التنمية ورفع انشغالات السكان لاسيما بالمناطق النائية، على غرار جبال الظهرة ومنطقة الونشريس وبيس وبنى حوى وغيرها من المناطق التي وصل إليها البث الإذاعي ويفضله صار من السهل على المواطن أينما كان وحيثما وجد إقبالاً صوتاً إلى المسؤولين، كما راقت الإذاعة مسار التنمية من خلال برامج أسبوعية وأخرى تفاعلية فاتحة المجال للمواطن للتعبير عن رأيه وطرح

## إطلاق مشروع لدعم الأسرة المنتجة

## 50 شجرة مثمرة و10 دجاجات بيوضة لكل عائلة



ع. عبيدي

كشفت مصالح مديرية التربية لولاية الشلف، بأنه قد تم الشروع في العمل التحسيسية مع مختلف الشركاء الفاعلين، من إطارات المديرية ومفتشي التربية، إلى جانب ممثلي جمعيات أولياء التلاميذ والشركاء الفاعلين في القطاع، بغرض إعادة التلاميذ إلى أجواء الدراسة في وقت وجيز، عبر كل المؤسسات التربوية بالولاية في ظروف عادية، حيث عاد التلاميذ إلى مقاعد الدراسة بدل ترجمة إشاعات مغرضة تسوق لها أطراف مجهولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الأخيرة لجرهم إلى الشارع في توقيت حاسم من السنة الدراسية، وخاصة مع اقتراب فروض واختبارات الفصل الثاني، كما أشارت ذات المصالح بأن الوزارة الوصية تعمل على حل كل المشاكل والانشغالات المطروحة كالحجم الساعي وتقل محفظة التلميذ، في وقت نجد بأن المحفظة لم تعد مشكلة اليوم، بعد استحداث خزائن خاصة ورفوف ونسخ ثانية للكتاب في كل المدارس الابتدائية، فضلا عن آلاف اللوحات الرقمية التي تم توزيعها خلال السنوات الأخيرة، وبالوقوف على مدى وعي التلاميذ لمسئلتهم عن فكرة العزوف عن الدراسة والخروج إلى الشارع من خلال التواصل الأول معهم، ويضمان عودة الهدوء إلى مؤسساتنا، كما يتم حاليا رفع درجة التحسيس الميداني بتكثيف جهود الجميع وخاصة الأسرة التربوية والأولياء.

جيدة، حيث يتم اعتماد شراطين أساسيين في عملية دعم العائلات أن تكون العائلة تملك عقارا خارج النزاع وضمان سقي المنتج. في المقابل يعمل المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمنتجين على تمكين العائلات المستفيدة من التكوين بالتنسيق مع شركائنا الفاعلين في الميدان، حيث لاقت العملية تجاوبا كبيرا من قبل العائلات الشلفية بغرض الاستفادة من هذا المشروع التنموي الهام، والعمل جار لمراقبة العائلات التي تستفيد من المشروع لمدة 6 أشهر لضمان تحولها إلى أسر منتجة.

أولاد بن عبد القادر، أم الدروع، سيدي عكاشة، الشلف وتنس، أين تم دعم 12 عائلة إلى حد الآن بعد توزيع ما يقارب 500 شجرة و120 دجاجة بيوضة، في وقت تواصل فيه العملية في ظروف

## مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بتيسمسيلت خرجات توعوية تستهدف أزيد من 7 آلاف زبون

البرامج التنموية على غرار البرنامج التكميلي للتنمية الذي استفادت منه الولاية نهاية سنة 2022. وأوضح البيان أنه تم تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية، لإنجاح البرنامج التوعوي المبرمج من خلال تنظيم خرجات تحسيسية ميدانية تستهدف أزيد من 7000 زبون، في مختلف الأوساط بهدف تعزيز سبل الوقاية وتفاذي الحوادث المتعلقة باستعمال الغاز الطبيعي. من جهتها مصالح مديرية التجارة

أكدت مديرية التوزيع للكهرباء والغاز لولاية تيسمسيلت، في بيان لها مواصلة عملها التحسيسية الجارية بالتنسيق مع مختلف الشركاء، تحت شعار "من أجل شتاء دافئ" حول الاستعمال الآمن للغاز الطبيعي ومخاطر الغازات المحترقة. تم تسيط برنامج خاص يتضمن مخطط عمل مكثف يستهدف مختلف الفئات العمرية وشرائح من المجتمع عبر كافة إقليم الولاية، خاصة على مستوى المناطق المستفيدة مؤخرا من الطاقة الحيوية من خلال مختلف

## للتكفل بأصحاب الحرف والابتكارات قافلة تحسيسية ترافق المرأة الماكثة بالبيت

دورات تكوينية لتأهيل أعضاء الخلايا الجوارية من أجل تسهيل مهمة اتصالهم وتواصلهم مع النساء الماكثات بالبيوت خلال الخرجات الميدانية، مشيرا إلى أن القائمين على الخلايا الجوارية عبر المقاطعات الخمس بالولاية في أتم الجاهزية لتبليغ الرسالة وكل الشروحات التي تجعل المرأة الماكثة بالبيت لاسيما الحرفية منها تندمج

والجمعيات المهمة بالمرأة، والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء، والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات، وقصد بلوغ الهدف المنشود تم برمجة قافلة تحسيسية لتجوب 35 بلدية لإقناع المرأة الحرفية بالعمل في اتجاه الانخراط والاستفادة من برامج الدولة الموجهة لأصحاب الحرف، فضلا عن تنظيم

ع. عبيدي

أكد مدير النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية الشلف كمال بن رجم، بأن مصالحة تركز اليوم على العمل الميداني في سبيل مرافقة المرأة الحرفية الماكثة بالبيت لولوج عالم الإنتاج، وذلك بالتنسيق مع كل الشركاء الفاعلين من خلايا جوارية



# كبرنا مع فلسطين وكبرت فلسطين فينا



بقلم: ربيعة جملطي

نحن الجزائريون، كبرنا مع فلسطين وكبرت فلسطين فينا، أتذكر والدي الجزائري وهو من الجيل الذي فاجت شبابهم النكبة، حين كان شابا يافعا يعج وجدانه بالأحلام، والدي الحبيب، لم تكن نتجرا في حضرته ذكر كلمة إسرائيل للدلالة على فلسطين المحتلة، ذلك كان بغضه، وهو الجزائري الذي لا يقبل التطبيع، حتى داخل ظلمة دوايب اللغة، فهمت منه درسة النبيل، وهو أن الجزائري يجب أن يقف مع المظلوم، دون حساب للفلس في الريح أو الخسارة، دون حساب للغة أو عقيدة.

فلسطين.. إذن هي إرث الجزائريين بامتياز، يتناقلون جيلاته جيلا عن جيل، ولأن ( ما يحس بالجمرة غير اللي مكوي بيها) كما يقول المثل الجزائري، فإن حرقه الاستعمار يفهمها من اكتوى بنارها ويشعر بالمها، لم أطر على نفسي أي سؤال إذ وجدت فلسطين قد "احتلت" مكانا كبيرا في مساري الأدبي، فقصائدي الأولى كانت

عن فلسطين، ووقوف على الركح أول مرة في مسرحية "الكوليج"، كانت عن فلسطين، والأغنية الأولى التي سجلتها بالجزائر، كانت رسالة سلام للطفل الفلسطيني، والمهرجان الشعري الأول الذي نظمته وأشرفت عليه، أهديته للأدبية الفلسطينية الكبيرة فدوى طوقان، والملتقى ثلاثي الريشات الفريد من نوعه الذي نظمته، وأشرفت عليه، وقد جمع الموسيقيين والشعراء والفنانين التشكيليين، أهديته للكاريكاتوريست الفلسطيني "ناجي العلي"، وقام الفنان الكبير مصطفى الحلاج بأهدائي، غلافا بلوحتين له لإحدى مجموعاتي الشعرية، وهي "كيف الحال؟!". ثم لا تخلو كتيبي الشعرية والروائية من

بوح مضمهر أو مجهر بغني للحرية لهذا البلد المستعمر. لم يكن شيئا غريبا أن تجمعت قراءات شعرية ولقاءات فكرية وأدبية مع منشدي الحرية من الشعراء والأدباء والفنانين الفلسطينيين، مثل صديقي الكبير الشاعر محمود درويش، والشاعر خالد أبو خالد، والشاعر عز الدين المناصرة، والشاعر أحمد دحيور، والأديب الروائي الكبير يحيى خليف، والقصاص المبدع توفيق فياض، والفنان محمود شاهين، والناقد المتميز يوسف اليوسف، وحسن م يوسف... إلى الآن، كلما صدر لي كتاب جديد إلا وتلقت جميل التهاني منهم، وأنا طالبة في جامعة دمشق، كنت أرى في

مخيم فلسطين الرابض على أطراف دمشق القريبة من فلسطين، أنه الخيمة الأخيرة للأدباء والشعراء والفنانين الفلسطينيين، وما هم سوى في تجمع كبير، متأهب ينتظر فقط سفارة انطلاق قطار العودة، كنت أتخيل المخيم الفلسطيني، بكل ما فيه مثل حقيبة عملاقة نصف مغلقة تستعد للسفر، تتأهب للرجوع للبلد... نعم... كانت دمشق كلها تبدو المخيم الأخير قبل الرجوع الأخير. لكن دمشق حقيبة الشعراء والمثقفين والفنانين الفلسطينيين العملاقة، تناثرت أشياؤها وكتبها وأوراقها وطارت وتشتت في أنحاء القارات وبلدان الدنيا، لم يعد المخيم الفلسطيني يهدد الاستعمار

## قصة قصيرة في الكهف

سلام على كل من أحب أرضه ولم يضع مفاتيح المدينة



بقلم: بختي ضيف الله

ينظر إلى كلبه الجائع بإشفاق، هو آخر ما بقي، بعد دمار بيته، كان وفيها، يحرس أفنانه من الذئاب الفادرة، التي تنتظر الفرصة المناسبة لتقضي على كل قاصية منها، شتتها الطائرات المسيرة التي سكنت سماء أرضه، تهوي على بساطها الأخضر كلما غمرت شهوة الانتقام، حتى أهلكتها - أيها الكلب الأمين، يمكنك أن تنهش لحمي الآن، خذ قطعة من فخذي السمين، المقطع، إلا يعجبك لحمي الذي نبت من حلال؟، لم أسرق مال أحدمن العالمين، لم أفتش في البياني وأجبانتي البيضاء، فهي مثل قلبي الذي عهدته.. خذ قطعة واحدة تسد بها جوعك الطويل.. رجاء.. أنت لم تأكل شيئا منذ بداية الحصار.. لا تمت جوعا، اشرب من دمي الجاري، قبل أن تمتصه الأرض كإسفننج جف من حر النار المستعرة فيها. هذه أول مرة في حياته يرى فيها كلبه يبكي، دون أن يسمع له صوتا، ما أبلغ الصمت، نهران يجريان من عينيه، يريلان غبار السنين، وقد لبث عمرا طويلا باسطة ذراعيه بالوصيد، راضيا بقضاء الخالق، في كهف اجتمعت فيه كل صور الحياة، أوى إليه المؤمنون بالحق، محاصرين، من الغرب والشرق، من القريب والبعيد، بسند العدو ففتحته الوحيدة، يمنع عنهم الطعام والدواء والهواء والضوء. - لا تؤلمني أكثر أيها الوفي، لا تزد في جراحا أخرى تؤلم روحي، وما أكثرها! ترسم أشكالا جديدة، يجمعها اللون الأحمر.. نسي أن كلبه لا يحب الدماء القريبة التي رافقت في طريقه الموحش، يخشى أن يكتب من الغادرين الذين خانوا الأمانة، حين يذبح أضحية العيد كان ينزل في زاوية بعيدة عن البيت، لا يعود إلا بعد أن يسمع أصوات الأطفال مجتمعين على مائدة الطعام، والناس عند بابه يلقون تحية العيد، سلاما على كل من أحب أرضه ولم يضع مفاتيح المدينة. تمنى لو كانت للحوانات السنة ناطقة، لسأل عن سر ما تحمله عيناه من علامات عظيمة؛ ولكن لو تكلم، لكان الألم عظيما ولزرع الخوف في



لكل الغائبين  
وما بين الكحل الذي  
رمى لي سرب المناديل  
هذه القصائد الضيقة  
مثل عيون الذئبة  
تترك لي أجراس الوجود الممتدة  
من حرائق حروف  
حتى مداد الدهشة  
هذه القصائد الضيقة  
هي ظل نار  
أصبح لم يكتمل نشيده  
حجر نسي مواعده  
فتيل  
يعيد ترتيب تشكيل يدي  
لكن بفرشاة الخطأ

## "الطاووس" مجموعة مميزة للشاعرة حورية آيت إيزم

تأنيث الشعر



توأمة

هذه الروح توأم الصخرة  
توأم سيات مقضى برائحة البارود  
توأم وسادة يفر عنها غزال الكرى  
أهددها بكل أسماء الطيور  
وأقراص العنبر البدوي  
وأجلسها معي على كراسي الهديل  
لعل بروقا أو جناح بجع أبيض يطل  
لكنها السماوات  
رغم حنين الزرقعة  
وأطباق البياض  
وانتثار اللزورد على شفة الغيمة  
وانفتاح اللفز على مدارات القلب  
ورغم هبوب الكؤوس  
ما بين سطر وسطر  
ما بين نحلة ومرعى غزلان  
ما بين الدار التي تركت نصف محبتها



بقلم: نور الدين ميخوتي / تلمسان

عادة ما تتردد مقولة في الأدبيات، مفادها صعوبة الكلام عن المتكلم، لكن بالرغم من هذه المعضلة وهذا المطب، حاول المدرس النقدي قديمه ومحدثه، وضع ضوابط وآليات، مقصدها الأول هو ترويض النص الأدبي، وإدخاله إلى بيت الطاعة، وإبراز دلالاته الفكرية، وسماته الجمالية، أو القبض على أثر الذي يستنزف الذات والخيال. بالعودة إلى هذه المجموعة الشعرية للشاعرة "حورية آيت إيزم" الموسومة بـ "الطاووس"، التي تتميز بمواصفات خاصة، وأبرزها "سمة التأنيث"، وهي الملمع الذي يعد بحق من مكاسب هذا الديوان، علما أن الشعرية العربية عبر تاريخها الطويل ذكورية بامتياز، فكانت الأنوثة هي رهان القصيدة الحدائنية الجديدة، مثلت حساسية مائة، ولعل قراءة سريعة في المدونة الشعرية النسائية العربية تكشف لنا ابتكار الأصوات النسائية لغرض شعري مستحدث، يمكن أن نصطلح عليه نقديا بغرض الأنثوي، الذي يمكن أن ندرج ضمن خانته هذه المجموعة الشعرية للشاعرة. تبدأ الأنوثة في هذه المجموعة الشعرية، انطلاقا من عتبة العناوين الأصلية أو الفرعية، ويمتد حضورها بأشكال أخرى، من خلال التيمات، فالأنوثة محور رئيسي في كتابات الشاعرة الشعرية، تحضر الطبيعة بكل مكوناتها بقوة، على اعتبار أن الطبيعة هي الأخرى، تتلبس لبس الأنثى، كما هي في الميخال الصوفي والرومانسي. إن هذه المجموعة الشعرية تستدعي بتلقائية معجم الطيور الذي له رمزيتها، وكذلك معجم الورد. من مكاسب هذا الديوان هذه الجماليات اللغوية الهائلة اللطيفة، خاصة في بناء الصورة الشعرية التي تعد بحق ركيزة من ركائز الشعر، ومن مظاهر التميز في هذا المجال، هذا الحضور المكثف لشعرية اللون، فهو عالمة مائة في هذه المدونة الشعرية، كما تشغل ثنائية الأنا والأخر، حيزا معتبرا في المتن الشعري.

## "تيفاست" مدينة أمي

تيفاست، عريقة المجد الذي يحكيه تاريخ كريم وأبناء ولوقسا الجوا جز الزمان تظن في خاطري نورا وصفا مساجدها تزهو، بدعوة حق وأئمة بالعلم كانوا عظماء وأديباؤها ينسجون المعاني كان الحرف در أو بهاء صناع خير، جودهم لا يحصر يد العطاء لديهم لا تنتهي أو نساء صور عريقة من عهد بعيد تحكي عن الأصالة والأرجاء تبسة يا شعبة لا تنطقن مهما جرى الزمن، مهما يخفى العطاء ظلم أتى من أهلها، لا أنكر لكن حنك في قلبي حياة ومهما خذلني مجتمعتك يوما سأظل أذكرك بخير وثناء أنت الأميرة بين مدائن الشرق وحسبك يا تبسة لا يخفى ولا نساء يا مدينة تهوى الروح خطاها وتسكن بين نبضي والبقاء تبسة، في قلبي عرش وصدى حبا ونور في مدى السماء



بقلم: سهام شريط / عنابة

تبسة في قلبي شعاع نضاء وباسمها أعلو إذا ضاق النماء مدينة أمي، هواها في دمي وفي قلبي شوق لها لا يجتزأ

## أقبلت...

أقبلت وحدك ما التفت إلى الورا  
وعصاك قد ضربت بصبرك أبحرا  
أقبلت لم تخشى الذين تجبروا  
أقبلت والجمع المدجج أدبرا  
أفحمت مارلت خطاك... طريقكم  
بالصدق عبد بالشهادة أزهر  
مهما طغوا لن يستطيعوا ردكم  
النصر... وعد الله.. لن يتأخرا



بقلم: محمد أحمد العلوان / العراق

إلى روح الكاتب عمار بلحسن

يوميات الوجد، آفاق الأمل (2)



حيث البشر والهمج، والسرطان، وقلة الخير والفاكهة، وأرجل إلى مرتع طفولتي، لأول جنانات التين والرمان والهندية... أتراككم نحو جنات عدن، ذاكرتي الأولى، هل عرفتم الألم لتعرفوا الراحة؟ هل عرفتم الوجد لتكتبوا؟... أنا عرفت قليلا من المعرفة، عرفت تواضع الجسد، وخفة الوجود البشري الرفيف، أما إذا رحلت.. فاهتموا بفاطنة (زوجتي)، والأطفال، كبيرهم، وقدرهم، واعطفوا عليهم، ثم اغرسوا فوق قبري نبتة أو زهرة، وقولوا عموما كان أبا وزوجا.. ولكن القدر لم يمهله ليكون أحسن... ليرحمك الله يا عمار، ولترقد روحك تحت شجرتك العلية، ولتنم نومتك العميقة الخالدة، فبعد الوجد الراحة والخلود.

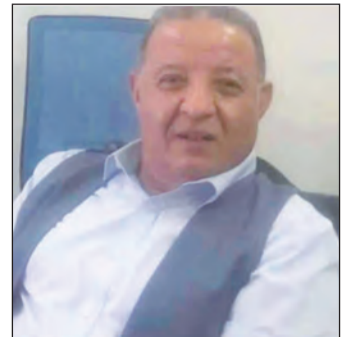
والذاكرة، عينان خضروان، زرقاوان، تنحدر من عرق عماتي المسرديات، محمرة في بياض النور، قلبت في زيت الزيتون، وأطفئت في عسل حر.. أنا هاجس الموت فيتحول في هذه اللحظة إلى رقدة أبدية، إلى خلود أزلي، تتحلل فيه الروح التي لا تموت، لا رجعة بعده، لكن عمار يعرف أنه: فقدان مسيرة البكاء والمسرات برمتها، فقدان وتقطع للجذور، وبياس الهيكل وسريان الروح) بين مستشفيات الجزائر وباريس ووهران.. اغرسوا فوق قبري نبتة أو زهرة.. ظل عمار بلحسن، يكتب كي لا يموت بسرعة، كان يقرأ القرآن الكريم، ويكتب باستمرار، متمسكا بالأمل وبسورة "الرحمن"، يمشي في شوارع باريس، شاقا طرق الشمال، وكانت الطائرة تنقلني، نحو بقاع أخرى جريا وراء الحياة، لكن المرض لم يمهله عمار، وسقط الجسد، وذهبت الروح، وما عمار لا يبالي بشيء، كأنه يرحل إلى مدن "القولبة" المتفتحة، في لحظة الموت والخراب الأخير، تأتي الذكريات. تأتي الرغبة في الاعتراف، في التطهر، فالذهاب إلى غير رجعة، (عرفت المدن التي لم تزرني، وتعرفت وأكلت في المطاعم، وتمزقت في جل القارات، من نيويورك إلى روما، ومن القاهرة إلى الإسكندرية، ومن بغداد إلى طرابلس، ومن تونس إلى صفاقس... من مدن وتواريخ وروائع وموائد ومساجد وجامعات، ونساء وحدائق، ومطاعم ومسارح وملعب وساحات وفناءات، عرفت بعض الوجوه في العالم، أترك لكم رعب المدن الآسفة،

جسد "عمار" الذي نخره المرض الخبيث

كان عمار عليه الرحمات، وعلى الرغم من شدة الوجد، والألم الدفين، شجاعا، كان يعتمر، ويكتب مشدودا إلى أمل، قد يأتي في آخر النطق، يقول عمار: (ها أنا أنهض في قلب الليل، معصور الأضلاع، تأتي ألم مقطرة رتيبة، دائمة، من معصمي تتنمل، وحيدا في مواجهة هذا البحر الأسود من الظلمات، أشعلت الضوء وذكرة القلب، وقمت لأكتب مهالك الليل، نص الجسد، تمنيت أن تسيل الكلمات والجمل هكذا دفعة واحدة، دفعة أشبه بضخات متتابعة من المطر بدون توقف أو تفكير، شلالات من الصور والحكايات والتأملات والأحلام، أخاف أن أسقط في خواء ومثالية الكلمات، بعيدا عن كثافة ولغة هذا الأمل المنبعث، المبتوث في ثنايا هذه الوشوشات التي تتشكل في جسدي، أه يا جسدي.. الذي كان وعذبني يا جسد جسدي، وديني ونصي، بأي اللغات أقرأ وأكتب عن مكتوباتك وجوانبك، أحكي سيرك وسيرتك ومسارك، أخط حكاياك وقضاياك ومراياك)...

كتابات متورمة وكابوس فظيع

أقسم أنك ستبكي بين دفتي هذه المراثية الكتاب، الطالعة من أفوار المرض والفجيع، والإحساس بالموت الذي يقف قبالتك كل يوم، أما المرحوم الكبير الطاهر وطار، فكنت يومها أسمع أناته (كان حاضرا عليه الرحمات)، وحشرجاته، في تلك الليلة التي نزلنا فيها بوهران، في أرمينية عمار بلحسن، الذي أوكل للطاهر وطار كل شيء قبل أن يموت، ترك له الوصية والأهل، وهذه اليوميات التي نشرها وطار، ضمن منشورات "التبيين"، التابعة لجمعية الجاحظية التي كان يرأسها، وهي نصوص مؤرخة بتاريخ المرض، أكتوبر 1992، بين مستشفى "عين النعجة" الجزائر ووهران، ليل فرنسا باريس ووهران 1993، وتقع اليوميات في 288 صفحة من القطع المتوسط، والتي قدم لها وطار بحميمية الوجد، يقول إنه يعلم ويدرك، وقد اطلع على ملفه الطبي، أنه مصاب بالسرطان، أو بالمرض الخبيث، كما يسميه، ولئن كان إيمانه بالله وبالفضاء والقدر، وبالآجل المحتوم قويا، فإنه كان يصرخ ألما وتوجعا، "ربي إني مستي الضر"، وكان يتحسر على فراق فلذات أكباد، وأطفاله الذين كانوا ينظرون إليه، ولا يدركون ما يجري حولهم سوى أباهم يتألم.



بقلم: محمد دحو / قطر

هو ذا وجه عمار الطيب اللطيف، الإنسان الودود الحالم المسكون بالأمل الحي، وهو على ضفاف الألم والموت، أتذكره وأبكي بالقلب، يوم زرته في بيته، وسجلت معه ربما آخر حوار في حياته للتلفزيون الجزائري في برنامج (تعايير)، كان يتحدث وهو يعتمر، كان يبكي، ويعاند ذلك الوجد الخبيث، مرتعيا في تشابيهته المسردية، يعانق أولاده، بعد أن أسمعنا بعض ما كتب بين باريس والجزائر، والدموع تظفر من بين عينيه المحمرتين، وكان بينه وبين الموت وقتها مقدار أيام قليلة عليه رحمه الله.

**نقوش على مرافئ الظلام**

إلى روح الأديب والإعلامي الراحل بختي بن عودة

بقلم: خالد حموش / العاصمة

لا موعد لحلم... لا يمكن، حينما نبض قلبك، فلك موعد سامق، مع قوافل الأحلام، وسرديب الذكريات...

حيث النيل... يهجن إليك، سرمدى ليس لك فيه، لا زاوية للأسى، ولا مرقص لتلقوس الدجى...

وحيث الحلم قصة اغتراب كخسنة، تذكرك بطقوس هوجاء، مخملية حملت لك من الشراب تسابيح وهوى...

كانت لك خضنا في كل مواسم الوجد... وعند الشتات، كانت لك، من الأهوال بريقا...

رغم جروحك وكل الكدمات... لا يفترتك كسوف الشمس، ففيه من الظلمة، ما يهيبك أحلاما، وقمرنا يغازل فيك الحياة... أو ليس لييل سواد وللنهار حياة؟

حين تصبح وجين يستيقظ بك الزمان، حين تمخّر بين حلم راودك، وحين تمتمن الغياب... دلالا!!!

حين تقرا على وجهي وجع تجاعيد بطش بها الريح، تدلك خاصرتيها على تضاريس تعلمك الرسو على مرافئ، أحسبها أمام...

ليست العثرات كلها نهايات، فقد تكون بدايات تدفعك نحو الحياة.

**الإعلامي التقدير أحمد فريد الأطرش المايسترو الذي صنع المعنى والفرح**

...جاهد بقلمه وبروحه الواعية، جميل الروح، من رعب نعتز بهم في ساحتنا الوطنية.

الإعلامي المؤرخ الجزائري "سهيل الخالدي" سكننا في ولاية البويرة، في آخر أيامه قبل الوفاة.. وكان السبب أيضا في أن يبقى إلى جانب الراحل الصحفي مداني شوقي قبل وبعد وفاته.. كان يفعل الخير بصمت.

معرض الكتاب الأخير في نوفمبر الماضي بالجزائر العاصمة، وجمعنا الصدفة مع حسنة الإعلام الثقافي الإعلامية علياء بوخاري، وكان معي الشاعر المستشار همال عبد الباسط، ساهم أحمد فريد الأطرش في ترسيم وعي صحفي واعي

**الروائية والشاعرة غادة السمان قائمة أدبية متفردة الأسلوب**

بقلم: يونس كمال / شوق اهراس

صوره وأفكاره ولمساته وإضافاته ومشاهده ورحيق معانيه.. التصق بذاتي وذاكرتي.. أراه من رعبك يمنحك الإضافة.. يلون مشهدك.. لتحتمي بأفكاره ورؤاه ومنهجه في الصحافة التي تعرفه.. واحدا كبيرا من جنودها الذين جاهدوا ضمن الزوايا والأركان الكبيرة كان ولا يزال في محفل الفنون التحريرية، وفي تفاصيل منعشة مع خطه الجميل.. ومع خير كان يوزعه من صميم الفؤاد.. يتغذى الكبار بمنهجه و بروحه التضامنية.. صنعت مجدا في صحف ودوريات وقناة تلفزيونية، حملت هموم الفكرة.. لتتروى بإرهاصه الجميل.. وبتاريخ فني وإعلامي..

ومحطات ذكريات.. يحيلك بها لتكتشف أنه المكتبة المتنقلة.. وأنه الكبير في الساحة الإعلامية الواعية. احتفينا بعيد ميلاد هذا الكبير يوم 22 من شهر جانفي... هو من عائلة "الأطرش" المجاهدة والشهداء وأهل العلم والبركات، والدته "عمتي فطوم" رحمها الله.. تساوى تماما أمي الراحلة حمدي فاطمة الزهراء في النضال، تعارفتنا معا عبر منحنى محبتي، لأحمد فريد الأطرش، الناشط والإعلامي الكبير الذي وزّع جهده في جرائد النصر، والشعب والمساء والتلفزيون.. يشهد الله أنه كان واحدا من الذين كانوا سببا في أن يجد الراحل الكبير

**الماضي الذي لا يرحل**

بقلم: خالد حموش / العاصمة

يومنا، أن تندب حظها وعمرها الضائع على رصيف الأمل، بانتظار العريس المرتجى، ما زالت أم جارنا الشهيد تنتظر اليوم الذي يجمعها به، وما زال صوتها، محتفظا بالفصحة الأولى التي جرحته لحظة سماع الخبر، ما زال ضوء الشرفة المقابلة لبيت جدي مشتعل بأحاديث المساء، وما زالت ظلال الساهرين تلوح لنا من بعيد. أما طبيب القرية المتقاعد، لا يتقبل فكرة الاستسلام للشيوخوخة، ولا التنازل عن رسالته الإنسانية، وما زال يومية ينتقل من بيت إلى آخر، ليطمئن على صحة أهله، ويصف لهم أدوية لنزلات البرد والزكام، كل شيء في الماضي قد تغير، وربما كل شيء ما زال كما هو، وما زال الوقت يمضي على رصيف العمر، ممسكا بعاداته التي لا يجرؤ على إفلاتها، وما زلنا كل يوم نتذكر شيئا من الماضي ونقول: "سقى الله تلك الأيام.. ليتها تعود"

فهل يرحل الماضي، أم نحن المتمسكين به لا نجرؤ على إلتناؤ الوقت خوفا من فوات العمر...

**الماضي الذي لا يرحل**

بقلم: ناريمان علوش / لبنان

حين تلقي الفتاة صوب الماضي، نجد أن الكثير من الأمور قد تغيرت، ولكن حين ننظر من حولنا، نجد أن بائع الخضار ما زال يفتح باب رزقه في موعده، وجارنا صاحب سيارة الأجرة "اللف" ما زال متمسكا بها ومخلصا لركابها... ما زالت تلك الفتاة التي تعمل في محل الملابس في السوق القديم، تقف كل صباح عند مفترق بيتهم، منتظرة سيارة الأجرة، وابنة خالة أمي لم تنس

**الروائية والشاعرة غادة السمان قائمة أدبية متفردة الأسلوب**

بقلم: يونس كمال / شوق اهراس

محبرة... حينما يصبح الحبر أقوى من شذى الألحان.. لغادة السمان، روايات ومجموعات قصصية بداياتها "عينك فدري"، و"لا بحر في بيروت"، أما "رحيل المرافئ القديمة" فحكاية أخرى من حكايات الزمن الجميل، كتابات غادة بديعة متدفقة، مليئة بالتشبيهات الدقيقة والاستعارات، بأسلوبها شاعري، وفلسفتها عميقة، تبتكر الشخصيات بشكل عجيب، وتحكي تفاصيلها بأسلوب مدهش، حتى تشابهت في رحلة العذاب والمشقات، أما عن الرعب والخيال، فقد تناولت "كوابيس بيروت" في قالب "هيتشكوكي"، نشرت غادة مجموعة من الرسائل العاطفية، كتبها الروائي الشهيد غسان كنفاني بكل جوارحه، كما نشرت رسائل أخرى للشاعر والإعلامي اللبناني أنسي الحاج،

وسط انتقادات لاذعة، وكنت قد تناولت ذلك في مقال على صفحات صوت الأحرار، بعنوان "غادة ما نوع عطرك المفضل؟"، "حسن خطك يا شاعر، ولا تكتب لغادة إلا على الورق المليح..."

فعلتها غادة، ومن قبلها "مي زيادة" كاسرة قلوب جيل بأكمله.. وقليل من الشجار ينعش ذاكرة الحب، بعيدا عن "ذاكرة الجسد"، "شهبيا كضراق" لمستغانمي، ك"حرافيش" محفوظ، بعد بين القصصين وقصر الشوق والسكينة. غادة السمان قائمة أدبية، مديدة، وشعلة متوهجة من الإبداع، متفردة الأسلوب باذخة العطاء، لسان حال جيل، عرفت بمواقفها الصلبة، وشخصيتها القوية، تعيش بعيدا عن الشام، لكنها تحمل سوريا في قلبها، حتى ولو كانت في بلاد الهند والسند، غير بعيد عن طرق التوابل والحريز.

## رغم إقصائهن على يد شبّية القبائل في منافسة الكأس لاعبات جوهرة كنستال وهران تحت أعين المدرب الوطني



### محمد عبد النور

أشاد المدرب ميرا بالمستوى الفني للمباراة وروح المنافسة العالية بين الفريقين، معرباً عن تطلعه لاكتشاف مواهب جديدة قادرة على تعزيز المنتخب الوطني مستقبلاً. ورغم الخسارة حظي فريق جوهرة كنستال بدعم وتشجيع خاص من المدرب ميرا الذي أثنى على الجهد المبذول من قبل اللاعبات موجهاً العمل لتحقيق الأفضل. كما أبدى الطاقم الفني تقديره لحسن التنظيم والاستقبال من قبل إدارة شبّية القبائل، حيث وجه شكرًا خاصًا للسيدة نعيمة لعوادى والسيدة أمال زافر على جهودهما في دعم كرة القدم النسوية.

### كأس الجمهورية لفئات الشبانية

## شبّان "السيارتي" يتأهلون إلى الدور الثمن النهائي

الحارس بلعربي حميدة الذي تألق بتصديقاته الموفقة ووزانته في حراسة مرماه محافظاً على عذرية شبّاكه، وهذا بفضل العمل الكبير الذي يقوم به مدرب الحراس دحمان محمد.



### ن. مزادة

تأهل أول أمس شباب تموشنت لفئة أقل من 15 سنة تحت قيادة المدرب بودية سيد أحمد إلى الدور الثمن النهائي من منافسة كأس الجمهورية، بعد إزاحة من طريقه منافسه نادي بوغفالة من ولاية ورقلة بفوزه برعاية نظيفة في المباراة التي

جمعتهما في إطار الدور الكا على أرضية الملعب البلدي بقصر الشلالة بولاية تيارت، هذه الرباعية التي تداول على تسجيلها كل من حمو شمس الدين بتوفيقه للهدف الأول وثنايئة للمتألق فقير عبد الإله بتسجيله الهدف الثالث ورحو بومدين صاحب الهدف الرابع، وقد عرفت المباراة تألق العديد من الأسماء في تشكيلة "السيارتي" على غرار مسجل الثنائية فقير عبد الإله غمر لرقم 10 الذي أبدع بفتياته الكروية على المستطيل الأخضر وأيضاً

## السباحة روبي مليسا البطلة الوطنية في اختصاص 100 متر فخورة بتحطيم الرقم القياسي الوطني بوهران

### محمد هيبب بن حمادي

عبرت السباحة روبي مليسا عن سعادتها بمشاركتها في أول رهان وطني خلال فعاليات البطولة الوطنية الشتوية للسباحة في فئة البراعم، والتي احتضنتها قاعة مركب "هدفي ميلود" مؤخراً، أين تمكنت من تحطيم الرقم القياسي لهذه الفئة في اختصاص 100 متر سباحة حرة، وهو الرقم الذي يلامس الرقم الوطني لصنفي الأشبال والأواسط، وأضافت بطلة السباحة الجزائرية قائلة: "هذا الإنجاز لم يكن بمقدوري تحقيقه لولا العمل الكبير الذي قام به الطاقم الفني لنادي فوكة الذي قام بتأطيرنا تحسباً لهذا الموعد منذ أكثر من ستة أشهر، ونحن اليوم نرى أن الجميع أصبح يكن الاحترام لفريقنا بعد النتائج الكبيرة التي حققناها، حيث لم يكن يفضلنا عن البوديوم في العديد من الاختصاصات إلى أجزاء بالمائة، اليوم هدفنا هو استدعائنا للمنتخب الوطني



المقبل على المشاركة في البطولة العربية بالقاهرة وقبلها البطولة المدرسية الإفريقية المقررة بالجزائر، وحلمي أن أكون بطلة عالمية في اختصاص 100 متر حرة و400 متر تنوع، وهذا ليس مستحيل بالنسبة لي أعلم أنني ألقى الدعم من فريقي ووالدي اللذين يقدمان لي كل الرعاية والدعم المعنوي لأحقق أحلامي".

## إنضمام 7 أعضاء جدد إلى قائمة ممثلي الجزائر في الهيئات القارية والدولية نجاح باهر للدبلوماسية الرياضية الجزائرية

● الأعضاء الجدد تم انتخابهم في الاتحاد العربي للمبارزة

### ع. بسليح

أشادت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية بما حقته الدبلوماسية الرياضية، من خلال التمثيل الجزائري المتزايد في مختلف الهيئات الرياضية الدولية سواء القارية أو الإقليمية أو العالمية، وذلك في عدة رياضات على غرار المبارزة والجيدو.

وقالت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية أمس على صفحتها الرسمية بالفيسبوك أن الرياضة الجزائرية حققت "إنجازاً جديداً يعزز



البيان نفسه أنه "بهذا النجاح، يصل إجمالي ممثلي الجزائر في المبارزة إلى 29 عضواً موزعين بين الاتحاد الدولي، الاتحاد الإفريقي، والاتحاد العربي للمبارزة. ومن بين المنتخبين الجدد،

من حضورها على الساحة الدولية، وذلك بفضل انتخاب 7 أعضاء جدد في قائمة ممثلي الجزائر في الهيئات الإقليمية القارية والدولية". وأضاف

## حماش يعود إلى تدريبات مولودية وهران

## المدرّب عمراني يباشر مهامه اليوم

### أ. بقوري

تلمسان يري من الأجدد تدعيم القاطرة الأمامية كأولوية، أما الخط الخلفي فقد يكمل الموسم بنفس التعداد في حال عدم الاتفاق مع إدارة "لايصو" حول ورقة تسريح اللاعب حمرة الذي ينتهي عقده مع نهاية الموسم، في حين يدور الحديث حول كل من عزيز مولاي مهاجم وفاق سطيف ومرزوقي من مولودية الجزائر ويوسف بن شباب بلوزداد، وذلك من أجل تدعيم خط الهجوم. أما على صعيد التدريبات فيواصل الفريق تحضيراته بالملاعب الملحقة لمركب "ميلود هدي" بتعداد مكتمل، بحيث انضم إلى تدريبات المجموعة اللاعب حماش وهو الذي لم يشارك في أي لقاء منذ بداية الموسم، وذلك بسبب الإصابة التي تعرض لها، في انتظار قرار مشاركته من عدمها في مواجهة يوم 2 فبراير المقبل أمام شباب بلوزداد المتأخرة عن الجولة الـ14 من عمر الرابطة الأولى والتي ستكون أول اختبار للمدرّب عبد القادر عمراني أمام فريقه



السابق، حيث بعد نتائج المواجهات المتأخرة، بات لزاماً على مولودية وهران تحقيق نتيجة إيجابية في مقابلة "السيارتي" من أجل التقدم في الترتيب العام والحفاظ على التواجد مع كوكبة المقدمة.

## الفرسان يطيحون بـ"السياسي" ويعودون بقوة

## فسخ عقد إعارة حسان خوجة إلى مولودية البيض

### ج. فتاتي

حقق أول أمس نادي مولودية البيض، فوزاً ثميناً خارج قواعده، بعد تغلبه على مضيفه النادي الرياضي القسنطيني، بهدف نظيف من تسجيل شرور في الد20، وهذا في مباراة مؤجلة عن الجولة 12، التي أقيمت بملعب "حملاوي" بقسنطينة، وبهذه النتيجة الإيجابية رفع الفريق رصيده إلى 17 نقطة في المركز الثاني عشر، فيما تجدد رصيد النادي الرياضي القسنطيني عند النقطة 20 في المركز الثامن (في انتظار تسوية زمامة البطولة)، وبهذا الفوز يؤكد النادي البيضي



## ج. وهران: طالب لاعبيه بنسيان الانطلاقة المتعثرة في مرحلة العودة

## براهمي متفائل بتحقيق نتائج تسعد الأنصار

### محمد عبد النور تصوير: رياض شرفاوي

الجماهيري، أعلنت إدارة جمعية وهران عن توفير خمس حافلات مجانية لنقل الأنصار إلى المباريات، سواء داخل مدينة وهران أو خارجها، بهدف تشجيع الفريق، وصرح براهمي: "ندعو أنصارنا إلى الوقوف مع الفريق في الأوقات الصعبة والسهلة، ونأمل أن نراهم بكثافة في مدرجات ملعب الحبيب بوعقل وخارج الديار". ووصف الأنصار بـ"اللاعب رقم 12"، مؤكداً أهمية دورهم في تحفيز الفريق على تحقيق الانتصارات. وفيما يخص التغييرات داخل صفوف الفريق، أوضح براهمي أن المدرب حميد آيت لعمرارة يتمتع بـ"البطاقة البيضاء" في تعديد اللاعبين الذين سيتم تسريحهم أو إندابهم، وقال مضيفاً: "نحن نثق في قرارات المدرب، وننشد ما يراه مناسباً لضمان جاهزية الفريق". وأشار إلى تسريح ثلاثة لاعبين حالياً، مع احتمال تسريح لاعبين آخرين لاحقاً، بناء على قرارات الطاقم الفني. كما أشاد براهمي بالدور الكبير للشركات الممولة في دعم الفريق خلال المرحلة الصعبة التي مر بها، وخص بالذكر شركات سوناطراك

في تصريح خاص لرئيس فريق جمعية وهران مهدي براهمي، أعرب عن تفاؤله الكبير بشأن انطلاق مباريات مرحلة العودة في البطولة، مؤكداً أن الفريق استعد جيداً لهذه المرحلة من خلال إقامة ترميز تحضيرية دام خمسة أيام، حيث بذل الطاقم الفني بقيادة المدرب حميد آيت لعمرارة جهوداً كبيرة لرفع جاهزية اللاعبين، وقال براهمي: "إدارة، وفرنا كل وسائل الراحة والتدريب للفريق لضمان أفضل الظروف لتحقيق نتائج إيجابية". أشار براهمي إلى أن الفريق قام بانتداب مهاجمين جدد لتعويض المهاجمين الذين غادروا، كما شهدت صفوف الفريق عودة اللاعب إلياس حداد إلى ناديه الأصلي. وأكد أن مرحلة العودة ستكون فرصة لتقديم "صورة جديدة ومختلفة لجمعية وهران"، مشدداً على أهمية الجهود المبذولة من الإدارة واللاعبين لتحقيق نتائج مميزة تسعد الجماهير. وفي خطوة لدعم الحضور

## بطولة القسم الوطني الأول لكرة السلة

## شبّان تموشنت يعود بفوز ثمين من ورقلة

كان معاقبا بمباراة واحدة، لكن رغم هذه الغيابات استطاع شباب تموشنت تسخير مجريات المباراة بفضل الإرادة التي دخل بها لاعبو، والعزيمة على تحقيق الفوز الذي كان حليفهم، ليرفع الفريق رصيده بهذا الفوز إلى 11 نقطة، محتلاً المرتبة الرابعة في جدول الترتيب العام.

نقطة مقابل 55، المباراة التي عرفت حسب ما أفاد به مدرب الفريق بوهدة سعيد لجريدة "الجمهورية" الكثير من الندية والتنافس، بعد استعادة فريق حاسي مسعود لكل عناصره، في الوقت الذي تنقل فيه فريقه -بضيف محدثاً- ب8 لاعبين فقط إلى مدينة ورقلة، حيث عرفت المباراة غياب بعض العناصر بداعي الإصابة، وللاعب آخر

### ن. مزادة

استطاع شباب تموشنت لكرة السلة أن يعود من سفرته إلى مدينة ورقلة عاصمة الجنوب الشرقي، بفوز ثمين حققه على حساب نادي شمس حاسي مسعود، في المباراة التي جمعتهم في إطار الجولة الثامنة من عمر البطولة بنتيجة 62



## إذاعة وهران تحيي ذكرى تأسيسها

# 30 سنة من التميز والتألق

### نوال بن خليفة أمير

أحيت أمس إذاعة وهران الذكرى 30 لتأسيسها وأشرف على الحفل والي ولاية وهران السيد سمير شيباني بحضور عمال المحطة من صحفيين ومنشطين وتقنيين وإداريين وكذا المستمعين الأوفياء لإذاعة "الباهية" كما يحبون تسميتها والذين يرافقونها منذ انطلاقها في يوم 26 جانفي 1995 تحت إشراف مديرها آنذاك المرحوم أمير عبد المجيد وكان الحفل فرصة لالتقاء مختلف الأجيال من عمال المحطة والذين تداولوا على مختلف الأقسام وكان من تنشيط سيدة الإذاعة الجزائرية ابتسام قادري التي كانت حاضرة منذ أول يوم من انطلاق البث المحلي لإذاعة وهران وقبل ذلك حيث



كانت صوت وهران في القناة الأولى. وقاسم والي وهران فرحة عمال الإذاعة بهذه الذكرى حيث كان في استقباله برنامج "أطفال الإذاعة" وهو أقدم برنامج خاص بالبراعة والذي تشرف عليه ابتسام منذ انطلاقه وأنشد الأطفال جينيرك الحصة ما رسم البسمة على وجه الحضور وعلى رأسهم والي وهران الذي تجاوب مع هؤلاء البراعم. كما قام والي وهران السيد سمير شيباني بتقطيع الكعكة الخاصة بالمناسبة



### مدير إذاعة وهران بوبكر بلخيتر:

## المناسبة هامة لإبراز دور الإذاعة كوسيط بين المواطن والإدارة المحلية



أكد السيد بوبكر بلخيتر مدير إذاعة وهران أن "الباهية" حاضرة في كل المناسبات المحلية والوطنية المهمة من خلال تغطيتها المستمرة لمختلف الأحداث وهذا إيماننا من دورها الأساسي في كل ما ترسمه الدولة الجزائرية من استراتيجيات للتنمية سواء محلية أو وطنية مضيفا أن عمال الإذاعة يشعرون بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على

عاقبتهم ويحاولون قدر المستطاع أن يكونوا في مستوى التطلعات من خلال ما تقدمه الإذاعة للرأي العام من أخبار صادقة وتحليل وقرارات بالإضافة إلى الروبورتاجات التي تسلط الضوء على مشاكل المواطنين. وأضاف السيد بلخيتر أن هذا اليوم يعتبر بمثابة وقفة مهمة لإبراز دور الإذاعة كوسيط بين المواطن والإدارة المحلية وتأكيد على أهمية الإذاعة كوسيلة إعلامية في مرافقة التنمية المحلية، وكذا التوعية وتحسيس المواطن بوجوب تبنيه لفكر المواطنة الحقة بما يتماشى ومسعى الدولة الجزائرية في بناء

جزائر جديدة منتصرة يسهم فيها كل الشركاء مؤسسات ومواطنين. وتطرق مدير إذاعة وهران إلى مرافقة مؤسسته لكل المراحل التي مرت بها الجزائر ومدينة وهران على وجه الخصوص وعلى رأسها التظاهرات الإقليمية والدولية التي احتضنتها عاصمة الغرب الجزائري كالعاب البحر الأبيض المتوسط وكذا "الشان". وشكر السيد بوبكر بلخيتر والي وهران السيد سمير شيباني لمقاسمته فرحة عمال إذاعة وهران فرحتهم بمناسبة مرور 30 سنة على تأسيس هذه المحطة المحلية.

### والي وهران سمير شيباني:

## الظرف الذي نعيشه اليوم يفرض علينا تحديات كبيرة في مجال الإعلام والاتصال



مؤكدًا قدرتهم على مواكبة مقتضيات هذا العصر ورفع كل التحديات المطروحة في الوقت الراهن. كما حيا والي وهران السيد سمير شيباني تضحيات عمال قطاع الاتصال على وجه العموم وعمال إذاعة وهران على وجه الخصوص للمضي قدما وتوفير خدمة إعلامية متكاملة للمواطن رغم كل الصعوبات.

أشاد أمس والي وهران السيد سمير شيباني لدى إشرافه على احتفال إذاعة وهران بالذكرى 30 لتأسيسها بالمشوار الحافل بالنشاطات الراقية والهادفة لهذه الإذاعة الجهوية التي يعتبرها شريكا أساسيا في المجهود التنموي المحل مشيرا أن الظرف الذي نعيشه اليوم يفرض علينا تحديات كبيرة في مجالات الاتصال الإذاعي والتلفزيوني بالنظر إلى الاحتياجات المتزايدة للمستمعين والمشاهدين من جهة وبالنظر أيضا للرهانات المفروضة نتيجة التطور التكنولوجي ومقتضيات العصر، مبرزا بأن جيل اليوم، سليل جيل نوفمبر قادر على رفع التحدي والاستجابة إلى مقتضيات الساعة. وعبر السيد شيباني عن تقديره الكبير لجيل هذه الفترة والذي تشعب بقيم نوفمبر واستطاع بفضل تفانيه والتزامه وتضحياته من ضمان استمرارية البث خلال كل هذه السنوات كما أشار إلى أن الإذاعة استطاعت منذ إنعاشها الهيكلة في العام 1986 للمؤسسة الأم من التطور بشكل لافت للانتباه حيث استطاعت الانتقال من ثلاث محطات وطنية إلى إنشاء محطات موضوعانية جديدة وخلق شبكة وطنية للبث المحلي تشمل كامل

## الانطباعات:

### زوييرو عبد الحق / مستمع وفي: إذاعة وهران رفيقتنا الدائمة



إذاعة وهران هي رفيقتنا في حياتنا اليومية كبرنا ونحن نستمتع الأصوات منشطها وصحفيها وهي تقدم برامج هادفة ولها مصداقية كبيرة لا يمر يوم إلا وافتح المذياع لاستماع برامج "الباهية"، صوت ابتسام رافقتنا وما يزال يرافقنا إلى اليوم ولا أجد راحتي إلا وأنا أسجل ترددات 92.7 على المذياع وهي ترددات إذاعة وهران فكل عام وإذاعة وهران بألف خير وتنتمي لها مزيدا من النجاح والتألق.

### خديجة شنافي / مستمعة وفيه: أتمنى لإذاعتنا المزيد من النجاح والتألق



أتمنى المزيد والتألق لإذاعتنا إذاعة وهران التي كبرنا على أصوات منشطها وصحفيها منذ سنة 1995 ونحن نستمتع إليها دون كلل أو ملل ونحس أننا أفراد من العائلة الكبيرة لإذاعة وهران نحتفل مع عمالها بأعياد ميلادهم ونتقاسم معهم الأفراح والأفراح. إذاعة وهران مؤنستي الوحيدة وأرى العالم من خلال برمج إذاعة وهران بالرغم من أنني فاقدة للنصر فإذاعة وهران دليلي الوحيد. فكل عام وإذاعة وهران بألف خير ودامت أفراح "الباهية"

### عبد القادر غرناطي / إداري متقاعد: نستذكر الزملاء الذين غادرونا



كل عام وإذاعة وهران بألف خير ونشكر من تذكرونا ودعانا إلى هذه الاحتفالية وأحس شخصا أنني لم أغادر هذا المكان قط. وتذكر من هذا المنبر كل من غادرونا من زملاء المهنة وعلى رأسهم السيد أمير عبد المجيد وحسان غالمي وفريد رضوان ونعماموي ودعوى بالشفاء العاجل لمرضانا وعلى رأسهم رئيس التحرير الأسبق شامخ عبد القادر والزميل المتقاعد مندلي عمر. وفي الأخير أتمنى المزيد من التألق لإذاعة وهران ولزملائها.

### فرقاش خالد / أول تقني بإذاعة وهران: إذاعة وهران بإمكانها منافسة الإذاعات العالمية



كنت من بين الأوائل الذين أطلقوا إذاعة وهران وكنا نعمل بتجهيزات معقدة وضخمة ليست كالتالي يستعملها الآن تقنيو الإذاعات فالعمل يختلف من مكان إلى مكان ومن زمن إلى آخر. ونطلب فقط من عمال إذاعة وهران مواصلة المشوار لأن إذاعة الباهية بتجهيزاتها ومقرها يمكنها أن تنافس كبريات الإذاعات الدولية فحافظوا على الأمانة التي تسلمناها نحن من جيل الثوار.

### ابتسام قادري / سيدة الإذاعة الجزائرية: إذاعة وهران تسكن فؤادي



نحن نتاج الإعلام الثوري تسلمنا منهم المشعل وسنسلمه لجيل الجزائر المنتصرة الذين سيحافظون حتما على الأمانة. سأعادر إذاعة وهران جسدا خلال أشهر لكنها ستبقى تسكن فؤادي فأنا كالسمة إذا أخرجتها من الماء تموت هكذا أنا من دون ميكروفون لكننا نلج قلبي ويطمئنني أن هنالك جيلا جديدا سيواصل المشوار. وحيث في الأخير السيدة ليلي زرقيط المديرية العامة لجريدة "الجمهورية". هذه المؤسسة العريقة التي تعتبر منبعنا لا يتوقف لاستقاء المعلومة الصادقة.